

مجلس رسائل ابن رجب | المجلس الخامس عشر

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي استعمل هدانا نحمد سبحانه وتعالى على نبينا وحبيبنا وقرة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا بما ناشي يا ارحم الراхمين. اللهم - 00:00:01

لا اله الا انت سبحانك اني كنا من الظالمين. حياكم الله عشر طلبة العلم في كل اسم جديد وفي عهدة جديدة الى رحمة الله تعالى عليه ونحن في الرسالة الاخيرة من هذه الرسائل باذن الله الرسالة التي - 00:00:29

اتكلمت عن التخويف من النار وهذا موضوع مهم ان يبقى دائماً على خوف من عقاب الله سبحانه وتعالى حتى لا يتجرأ ولا يغرق في حال الذنوب والمعاصي وهو لم يتنبه - 00:00:49

هنا فائدة نعامة وهي حاول اذا شاركت في كتاب ان تديره حتى ولو كان الكتاب كلغة او كاسلوب لم يكن طلبة العلم ما عندهم نفس الاستمرارية حتى انهاء الكتاب. وبالتالي هو دائماً يقفز من كتاب الى اخر. يعني الكتاب اتخاذ فيه - 00:01:03

شعر بتعب وان المسافة طويلة ينتقل الى كتاب ثانٍ ويصبح هذا نمط في حياة ونمط عدم الانجاز. وهذا خلل كبير في البناء العلمي لذلك كان المشايخ واهل العلم طالب علم اقرأ الكتاب الى نهايته حتى ولو لم يطلق. ما دام مفهوماً ما دام ايـش - 00:01:23
مفهوماً من القراءة لكن الكتاب اذا كان مفهوماً في الجملة ولكن ربما طريقة الكاتب ليست جديدة بالنسبة لك في هذه الحالة اقرأ مستمر الى النهاية. لماذا؟ حتى لا تعود نفسك على منهجية عدم الانجاز - 00:01:50

لا تعود نفسك على القفز والوثق واني دائماً متقدم انفصل دائماً الانسان يكمل ما دام كتابه مفهوماً ما دام واضحة في الجملة واستطيع ان استفيد منه في الجملة بعض الفوائد يعني الكتاب مقبول لكن ان يكون للنمط العام ليس هو النمط الافضل او المحدد بالنسبة لي. فحاول ان - 00:02:10

تجاسر على نفسك وان تكون قوياً معها في قضية الارهاب. هذا لعلهما في هذه الحياة لتشارك في شيء كتاب في اي شيء دائماً حاول ان انهيءه لأن واعتدت القفز سيصبح هذا نهج وستصبح انسان متقلب في الدورات الشرعية - 00:02:32

دوره المجلس العاشر خلص تذهب الى دورة اخرى في منتصفها تمل ويسهل عليك الاعتذار لانك ربيت نفسك على منهجية ماذا تقلب وعدم الثبات. اثبت دائمـاً الى النهاية. والبركات دائمـاً انما تأتي في الانجاز. البركات تأتي في ماذا؟ في الانجاز. عندما تشعر انك نفسية - 00:02:50

جادـة ونفسـية تختـم ونفسـية انجـزت كتابـاً بعد كتابـ. بغضـ النظر كميةـ المعلوماتـ التيـ حصلـتهاـ الانـ لاـ يـهمـيـ. المـهمـ انـ اعتـادـ النـمـطـ انـ اصـبحـ هذاـ نـمـطـيـ انـيـ انجـزـ وـلاـ اكونـ متـقلـباـ مـزـاجـ. هذاـ مـهمـ - 00:03:13

وهـذاـ ماـ يـعـنيـ مـثـلـ ماـ نـفـعـلـ فـيـ فـيـ الرـسـائـلـ اـبـنـ رـجـبـ رـبـماـ بـعـضـ شـعـرـ اـنـ الرـسـائـلـ طـالـتـ عـلـيـهـ وـبـمـاـ اـسـلـوبـ الكـاتـبـ لـيـسـ هوـ اـسـلـوبـ الـاـفـضـلـ الـذـيـ قـدـ يـتـلـائـمـ معـ اـبـنـاءـ الجـيلـ لـكـنـ فـيـ - 00:03:29

انـجـزـ وـاقـرأـ الـكـتابـ حـتـىـ اـخـرـ صـفـحةـ مـنـهـ. ماـ اـسـهـلـ انـكـ تـلـعـنـ عـنـ دـوـرـةـ اـخـرـ وـتـسـقـطـ بـنـاسـ جـدـدـ تـقـولـ خـلـصـ الـكـتابـ يـعـنيـ طـالـ النفسـ فـيـهـ. دـعـونـاـ نـنـتـقـلـ إـلـىـ كـتـابـ اـخـرـ لـعـلـنـ نـضـخـ دـمـاءـ جـدـيدـةـ فـيـ العـرـوقـ. لـكـنـ هـذـاـ خـطـأـ - 00:03:39

هـذاـ كـارـثـيـ لـانـيـ سـاـصـبـ اـعـتـمـدـ هـذـاـ دـائـمـاـ اـنـيـ اـتـمـاشـيـ مـعـ الرـغـبـاتـ وـاـتـمـاشـيـ مـعـ سـلـمـ المـلـلـ وـالـاـنـتـعـاشـ خـلـصـ وـالـلـهـ مـلـيـنـاـ اـذـاـ نـنـتـقـلـ مـاـ فـيـشـ اـسـمـهـ تـسـتـمـرـ اـلـىـ اـخـرـ نـقـطـةـ فـيـ الـكـتابـ. بـعـدـ ذـلـكـ تـنـتـقـلـ اـلـىـ كـتـابـ اـخـرـ. هـكـذـاـ تـشـعـرـ بـالـانـجـازـ بـالـاسـتـفـادـةـ بـالـاـرـتـقاءـ. اـنـكـ تـمـتـلـكـ

كاملة حول اي موضوع. وعندك رؤية من كتب متعددة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يرزقنا دائمًا الانجاز وحسن الاختيار. انه ولـي ذلك وال قادر يعني ولا هنستغل اليـوم يعني نحقق هذا العدد القليل في ان ننجـز اكـثر في المـقـرـوـء يعني مع اـنـي اـريـد ان اـنجـز لكن سـنسـحب اليـوم ان شـاء الله كـمـيـة جـيـدة حتـى نـهـي - 00:04:16

في اقرب فرصة لـتـنـتـقـل الى فـكـرـة اخـرى والـى عـالـم اخـرـ بـاـذـن الله. وـصـلـنـا الى صـفـحـة مـائـة او ثـلـاثـمـائـة وـسـبـعـة وـثـمـانـين من رسـائـل الحـافـظـاـنـ ابن رـجـب قال رـحـمـة الله عـلـيـهـ بـسـم الله وـالـصـلـاـة وـالـسـلـام عـلـى رـسـوـلـ الله وـعـلـى الله وـصـحـبـه وـمـنـ وـالـاهـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـا وـلـشـيـخـنا وـلـلـحـاضـرـينـ قال المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـصـلـ فـيـهـ اـحـاطـةـ 00:04:37

من سـراـدقـ جـهـنـمـ بـالـكـافـرـينـ قال اللهـ تـعـالـىـ انـ السـرـادـقـ هوـ الجـدـارـ جـدـارـ جـهـنـمـ الـذـيـ يـحـيـطـ بـمـاـذاـ؟ـ بـالـكـافـرـينـ فـيـهـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ انـ يـتـجـاـزوـهـ اوـ انـ يـتـخـطـوـهـ نـعـمـ قال اللهـ تـعـالـىـ اـنـ اـعـتـدـنـاـ لـلـظـالـمـينـ نـارـاـ اـحـاطـ بـهـمـ سـرـادـقـهـ 00:04:57

فـقاـلـ الزـجاجـ السـرـادـقـ كـلـ ماـ اـحـاطـ بـشـيـءـ نـحـوـ شـقـةـ المـضـرـبـ المـضـرـبـ هـنـاـ الشـقـةـ هـيـ شـيـءـ يـجـعـلـوـنـهـ حـوـلـ الـخـيـمةـ كماـ مـثـلـ السـرـادـقـ حـوـلـ الـبـيـتـ نـحـوـ شـقـةـ فـيـ الـمـضـرـبـ هـيـ الـخـيـمةـ 00:05:13

قاـلـ وـالـشـقـةـ يـفـسـرـوـنـهاـ بـمـاـذـاـ بـاـنـهـ شـيـءـ كـانـوـاـ يـضـعـونـهـ حـوـلـ الـخـيـمةـ كـالـجـدـارـ اوـ كـالـحـفـرـةـ الـمـحـيـطـ بـهـاـ تـحـيـطـ بـهـاـ تـهـوـاـ اـصـلاـ السـرـادـقـ هـوـ شـيـءـ يـحـيـطـ بـالـكـافـرـينـ فـيـ النـارـ كـاحـاطـةـ الشـقـةـ بـالـخـيـمةـ وـاحـاطـةـ الـحـائـطـ كـمـاـ قـالـ المشـتـملـ عـلـىـ الشـيـءـ نـعـمـ 00:05:29

قاـلـ وـقـالـ ابنـ قـتـيـبةـ السـرـادـقـ هـذـاـ الجـحـرـ الـتـيـ تـكـوـنـ حـوـلـ الـفـسـطـاطـ وـقـيـلـ هـوـ الدـهـلـيـزـ الـتـيـ تـكـوـنـ حـوـلـ الـفـسـطـاطـ هـيـ نـفـسـهـ الشـقـةـ لـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ قـبـلـ شـوـيـ دـائـمـاـ يـحـفـرـوـنـهـ حـوـلـ الـفـسـطـاطـ حـوـلـ الـخـيـمةـ حـفـرـةـ هـذـيـ تـمـنـعـ اـيـشـ يـاـ شـيـخـ 00:05:48

دـخـولـ الـمـاءـ السـيـوـلـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ إـلـىـ جـسـدـ الـخـدـمـةـ نـعـمـ وـقـيـلـ هـوـ الدـهـلـيـزـ مـعـربـ وـاـصـلـهـ بـالـفـارـسـيـةـ سـرـادـارـ وـقـالـ ابنـ عـبـاسـ هـوـ سـرـادـقـ منـ نـارـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـيـسـتـ عـرـبـيـةـ سـرـادـقـهـ الـبـعـضـ قـالـ هـذـهـ كـلـمـةـ مـعـربـةـ اـصـلـهـ 00:06:02

وـفـارـسـيـ وـاـصـلـهـ كـمـاـ قـالـ ابنـ سـرـادـارـ ثـمـ عـرـبـتـ بـعـدـ ذـلـكـ وـهـذـهـ اـقـوـالـ الـبـعـضـ جـعـلـهـ مـعـربـةـ وـالـبـعـضـ جـعـلـهـ عـرـبـيـةـ اـصـيـلـةـ نـعـمـ قـالـ وـرـوـيـ ابنـ لـهـيـعـةـ عـنـ اـبـيـ الـهـيـثـمـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:16

كـمـاـ قـالـ سـرـادـقـ النـارـ اـرـبـعـةـ جـدـرـ كـثـرـ كلـ جـدـارـ مـسـيـرـةـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ خـرـجـهـ التـرـمـذـيـ يـعـنـيـ هـنـاكـ اـرـبـعـ جـدـرـ حـوـلـ نـارـ جـهـنـمـ كـلـ جـدـارـ مـسـيـرـةـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ اـرـبـعـ جـدـرـ حـوـلـهـ كـلـ جـدـارـ مـسـيـرـةـ اـرـبـعـينـ عـامـاـ وـانتـ بـتـتـكـلـمـ اـنتـ عـنـ مـسـافـةـ 00:06:30

ضـخـمـةـ جـدـاـ قـالـ وـاحـاطـةـ السـرـادـقـ بـهـمـ قـرـيبـ مـنـ الـمـعـنـىـ الـمـذـكـورـ فـيـ غـلـقـ الـأـبـوـابـ وـهـوـ شـبـهـ شـبـهـ قـوـلـ مـنـ قـالـ اـنـهـ حـائـطـ لـاـ بـابـ لـهـ مـاـ هـذـهـ السـرـادـقـ هـيـ عـبـارـةـ جـدـرـانـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـهـ اـبـوـابـ حـائـطـ لـاـ بـابـ لـهـ هـذـهـ سـرـادـقـاتـ جـهـنـمـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـ اـبـوـابـ نـعـمـ قـالـوـاـ لـمـاـ كـانـ اـحـاطـةـ السـرـادـقـ بـهـمـ مـوـجـبـ 00:06:46

مـوـجـبـاـ لـهـمـ وـغـمـهـمـ وـكـرـبـهـمـ وـعـطـشـهـمـ لـشـدـةـ وـهـجـ النـارـ عـلـيـهـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـانـ الـمـخـلـوقـ تـخـيـلـ اـنـتـ فـيـ جـهـنـمـ وـحـوـالـيـكـ جـدـرـانـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـخـرـجـ هـذـاـ بـسـبـبـ خـنـقـةـ وـكـبـتـ وـهـمـ وـغـمـ نـعـمـ اـنـكـ تـعـرـفـ اـنـكـ لـنـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـتـخـطـيـ هـذـهـ الـجـدـرـانـ وـانـ تـخـرـجـ خـارـجـ هـذـهـ الـاسـوـاقـ نـعـمـ قـالـ تـعـالـىـ 00:07:06

وـانـ يـسـتـغـيـثـوـاـ بـمـاءـ كـالـمـهـلـ يـشـوـيـ الـوـجـوهـ بـئـسـ الشـرـابـ وـسـاءـتـ مـرـتـفـقـاـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـلـهـ مـقـامـ مـنـ حـدـيدـ كـلـمـاـ اـرـادـواـ انـ يـخـرـجـوـاـ مـنـ غـمـ اـعـيـدـوـاـ فـيـهـ وـذـوقـوـاـ عـذـابـ الـحـرـيقـ قـالـ اـبـوـ مـعـشـرـ كـنـاـ فـيـ جـنـازـةـ مـعـ اـبـيـ جـعـفـرـ الـقـارـيـ فـبـكـيـ اـبـوـ جـعـفـرـ ثـمـ قـالـ حـدـثـنـيـ زـيـدـ بـنـ اـسـلـمـ اـنـ اـسـلـمـ اـنـ اـهـلـ النـارـ لـاـ يـتـنـفـسـوـنـ فـذـكـ الـذـيـ اـبـكـانـيـ 00:07:26

الـجـوـزـجـانـيـ اـهـلـ النـارـ لـاـ يـتـنـفـسـوـنـ فـشـ نـفـسـ تـخـيـلـ اـنـتـ حـجـمـ الـعـذـابـ وـالـالـلـمـ وـالـتـعـبـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ وـبـالـتـالـيـ اـيـهـاـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ اـيـشـ الـلـيـ جـابـرـكـ مـاـ الـذـيـ جـاـوـرـكـ تـذـهـبـ اـلـىـ نـارـ جـهـنـمـ وـتـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ الـكـآـبـةـ وـالـحـزـنـ وـحـالـةـ لـاـ تـنـفـسـ فـيـهـ 00:07:46

اـنـتـ اـلـاـنـ بـيـدـكـ الـاـخـتـيـارـ اـنـ تـسـلـكـ دـرـبـ السـعـادـةـ وـتـبـتـعـ عـنـ كـلـ مـسـالـكـ الـضـلـالـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـخـرـجـ اـبـيـ حـاتـمـ مـنـ طـرـيقـ اـبـراهـيمـ اـبـنـ الـحـكـمـ اـبـنـ اـبـانـاـ عـنـ اـبـيهـ عـنـ عـكـرـمـةـ قـالـ عـلـىـ 00:08:05

باب من ابواب النار سبعون الف سرادق من نار في كل سرادق منها سبعون الف قبة من نار. في كل قبة منها سبعون الف تنور من نار في كل تنور منها سبعون الف قوة من نار في كل قوة منها - [00:08:15](#)

سبعون الف صخرة من نار على كل صخرة منها سبعون الف حجر من نار على كل حجر منها سبعون الف عقرب من نار. لكل عقرب منها سبعون الف ذنب من نار لكل ذنب منها سبعون الف - [00:08:25](#)

بقارة من نار. في كل فقارة منها سبعون الفقر. قلة من سم وسبعون الف موقد من نار. يوقدون تلك النار وذكرت فما هذا الحديث. حدث منكر جدا ولا يصح فلا - [00:08:35](#)

ان نطيل النفس فيه. نعم. قال وسيأتي فيما بعد ان شاء الله تعالى وفيه انهم يهودون من باب الى باب خمسماة سنة وهو غريب ومنكر وابراهيم ابن الحكم ابن اذان ضعيف تركه الائمة. ابن رجب - [00:08:45](#)

نفسه يقول وهذا الحديث السابق غريب ومنكر وابراهيم ابن الحكم النابان ضعيف تركه الائمة انه احيانا بذلك وقد يعني كما قلت لك بعض الكتب يعني قد لا يروحك فيها بعض الامور - [00:08:55](#)

يعني الحافظ ابن رجب يعلم ان الحديث غريب ومنكر ولا يصح. اصل الخطأ يعني الاصل ما اوردته خاصة لما فيه من العجائب التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيها شيء يعتمد عليه - [00:09:06](#)

فقد ناقشه بالرجب في لماذا تورد مثل هذه الامور؟ نعم. قال رحمة الله تعالى فصل ابواب جهنم مغلقة قبل دخول اهلها. قال ابواب جهنم قبل دخول اهلها اليها يوم القيمة - [00:09:19](#)

اما دل عليه ظاهر قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. هذا هو القول الاول ان ابواب جهنم الان مغلقة وليس مفتوحة وانما تفتح. اذا جاء وفد النار ليدخلوها. بناء على الآية - [00:09:29](#)

يعني مفهوم المخالفة انه قبل ما يأتواها كانت مغلقة هذا وجه الاستدلال بالآلية. طيب. قال وفي حديث ابي هارون العبدى وهو ضعيف جدا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الاسراء قال ثم عرضت علي النار فاذا فيها - [00:09:52](#)

الله وزجره ونقمته لو طرح فيها الحجارة والحديد لاكلتها ثم اغلقت دوني. وقد روی دونی هذا دلالة انه بعد ان رأها النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج اغلقت ابوابها ولم تفتح يعني كأنها فتحت لحظات ثم اغلقت هذا هو القول الاول ان ابواب النار مغلقة حتى يأتي - [00:10:04](#)

الى يوم القيمة فتفتح للكافر. هذا هو القول الاول في المسألة. نعم. قال وقد روی ان ابوابها تفتح كل يوم نصف النهار هذا القول الثاني. قيل ان ابوابها تفتح في كل - [00:10:24](#)

يوم من ايامنا عند نصف النهار اي عند وقت ماذا الظهيرة لذلك لا تجوز الصلاة عند وقت تفتح من اوقات النهي عن الصلاة اذا اصبحت الشمس في كبد السماء لانها تسرع وليس تفتح. طيب. قال وسنذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى. وروى الامام احمد عن اسحاق

ابواب النار لكن المشهورة انها تسرع وليس تفتح. طيب. قال وسنذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى. وروى الامام احمد عن اسحاق الازرقية عن شريك عن الركبين عن ابيه. قالرأى - [00:10:51](#)

خباب ابن الاراد رجلا يصلى نصف النهار فتهاها وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم فلا تصلی فيها. اذا هذا ورد اذا في اقوال الصحابة وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

انه في نصف النهار تفتح ابواب جهنم هذا ورد من اثار الصحابة. واما ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في نصف النهار تسرع جهنم هذا شيء اخر تسرعها غير فتح ابوابها. هذا الذي صح في الحديث. نعم. قال وقد ورد ما يستدل به على انها مفتوحة في المسألة. القول الثالث ان ابواب جهنم - [00:11:10](#)

مفتوحة الان وليس مغلقة وقضية ان الكفار يوم القيمة اذا جاءوها فتحت لهم هذا قد يحمل انها يوم القيمة تغلق ابواب انتظارا لاهل النار فاذا جاؤوا فتحت لهم في ذاك الموقف. واما الان في الحياة الدنيا فهي مفتوحة. ما الدليل على ذلك؟ حقيقة ادلة قوية اقرأ. نعم. قال وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:11:31](#)

قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلق تواب النار اذا جاء رمضان غلقت ابواب النار اذا ما مفهوم المخالفة انه في غير رمضان تكون مفتوحة وعدسة ادلال ظاهر قوي. نعم. قال وصفدت الشياطين ومردت الجن. قال وخرج الترمذى من حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفت الشياطين - 00:11:53

مردة الجن واغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. ولكن قد قيل ان اغلاق ابواب النار انما هو عن الصائمين خاصة وكذلك فتح ابواب الجنة هو لهم - 00:12:15

يعنى قيل ان اغلاق ابواب النار في رمضان هذا خاص بالصائمين. واما الكفار اللي في الغرب وغيرهم اللي ما بصوموا حتى في رمضان تكون ابواب مفتوحة لهم يعني فتفليق ابواب النار في رمضان خاص بالصائمين فقط. نعم. قال رحمة الله تعالى وفي حديث القاسم العراني عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رمضان - 00:12:25

من قال فيه فيفتح فيها اية في اول ليلة منه ابواب الجنة لصائم نعم من امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال للصائمين ها للصائمين من امة محمدين صلى الله عليه وسلم فيكون هذا تقييد للفتح والاغلاق. نعم. فيقول الله يا رضوان افتح ابواب الجنة ويا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:12:46

قطع فان الضحاك لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه. وعموما ما نختاره ان ابواب النار مفتوحة الان وانها يوم القيمة تغلق انتظارا لوفد النار. فإذا جاءوها فتحت لهم مرة - 00:13:06

اقول هذا الذي يجمع والله اعلم بين الاثار الواردة في المسألة. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب التاسع في ذكر ظلمة النار وشدة سوادها. قال روى شريك عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة - 00:13:19

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم - 00:13:29

حتى اكتمل نموها ثلاثة الاف سنة من الطبيخ ثلاثة الاف سنة تطبع النار حتى وصلت الى حالة الكما. نعم. قال اخرجه ابن ماجة والترمذى وقال حديث ابو هريرة في هذا موقف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير يحيى - 00:13:39

ابن ابى كثیر عن شريك. نعم. قال وروى معن عن مالك عن ابى سهيل عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت رونها حمراء كناركم هذه. تعتقدون ان نار جهنم حمراء - 00:13:55

تارک في الدنيا حمراء لا نار جهنم ليست حمراء سوداء مظلمة والعياذ بالله. شف المصائب كيف تجتمع على من يدخل نار جهنم سوداء مظلمة حولها السرادق. اعمدة كل الكآبة - 00:14:05

والتي يمكن تخيلها في الحياة موجودة في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. قال صلى الله عليه وسلم لهي اشد سوادا من القار اخرجه البیهقی. القار هو الزفتة التي توضع الشوارع يسمى ماذا هذا؟ قارا فيقول لها هي اشد سوادا من ماذا - 00:14:18

من القار اي هي اشد زوادا من الزفتة التي توضع على الشوارع في سوادها. نعم انه خرجه البزار ولفظه له اشد من دخان ناركم هذه سبعين ضعفا. وروي موقوفا عن ابى هريرة وهو صح قاله هذا الحديث الصحيح انه موقف قضية - 00:14:34

اي اشد سوادا من القار موقف على ابى هريرة. لكن حتى لو كان موقوفا هو يأخذ حكم ماذا المرفوع لأن ابا هريرة لا يقول هذا باجتهادها ليست امور اجتهادية حتى يجتهد فيها. فهذا ولو كان موقوفا فله حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:14:49

قال رحمة الله تعالى وقال الجوزجاني حدثنا عبد الله الحنفي حدثنا فرقد بن الحاج سمعت عقبة اليماني يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نار جهنم اشد حر - 00:15:05

حرها من ناركم هذه بتسعه وتسعين جزءا وهي سوداء مظلمة لا ضوء لها لا هي اشد سوادا من القطران غريب جدا. قطران وهذا غريب فعلا لان المشهور ان نار جهنم - 00:15:15

سبعين من نار الدنيا او نار الدنيا بسبعين من نار جهنم وليس تسعة وتسعين. لذلك استغربه الحافظ ابن رجب هذه الرواية. نعم. قال

رحمه الله تعالى وروى عن سهل بن حماد عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا وقودها الناس والحجارة. قال اوقد عليها الف عام حتى ببيضت - 00:15:25

ثم عقد اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء لا يضيء لها لا يضيء لهبها. اخرجه البيهقي والكديمي لیس نعم. وخرج البزار من حديث زائدة بن ابى الرقاد عن زياد النميري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ناركم هذه فقال انها لجزء من سبعين جزء من نار - 00:15:45

جهنم وما انها سبعين جزء وليس تسعة وتسعين جزء هام قال وما وصلت اليكم حتى احسبه؟ قال نضحت نضحت بالماء مرتين لتضيء نار الدنيا هي نضحت كان هناك من الملائكة من نضحها بالماء مرتين حتى اصبحت بهذه الحرارة - 00:16:05

يعني نار الدنيا هاي اللي انت بتتعاملوا بها ويتطبخوا فيها. هاي مخففة جدا لدرجة انها نضحت النضح والرش رشات مرتين بالماء حتى اصبحت حرارتها كما تجدونها اليوم. ان صح الالثر. نعم. قالوا نار جهنم سوداء مظلمة. وفي حديث عدي بن عدي عن عمر مرفوعا - 00:16:24

ذكر الايقاد عليها ثلاثة الاف ثلاثة الاف عام ايضا. وقد فهي سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ولا لهبها. اخرجه من ابى الدنيا والطبراني وقد سبق اسناده والكلام عليه. نعم. قال - 00:16:42

رواه ابن ابى الدنيا من طريق الحكيم ابن ظهير وهو ضعيف عن عاصم عن زر عن عبد الله واذا الجحيم سعر ابن مسعود. نعم. قال سعرت الفساد حتى ابيضت ثم الف سنة حتى احمرت ثم الف سنة - 00:16:52

حتى اسودت فهي سوداء مظلمة الحكم ابن ظهير ضعيف وصحيح رواية عاصم عن ابى هريرة كما سبق ان مفهوم هذا صحيح طبخت ثلاثة الاف سنة حتى وصلت الى كمالها. نعم - 00:17:02

قال رحمه الله تعالى وروى عن ابى ظبيان عن سلمان قال النار سوداء مظلمة لا يطفئ جمرها ولا يضيء لهبها ثم قرأ وذوقوا عذاب الحرير خرجه البيهقي من طريق احمد بن عبد الجبار عن ابى معاوية - 00:17:14

يعني الاعمش مرفوعة. وقال رفعه ضعيف. وقال ابو جعفر الرازى عن ربيع ابن انس عن ابى العالية عن ابن ابى ابن كعب ضرب الله مثلا للكافرين. قال او كظلمات لابى ابن - 00:17:24

عن ابى ابن كعب ضرب الله مثلا الكافرين قال اوكي ظلماتهم في بحر لجي فهو يتقلب في خمس من الظلم. كلاته ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة هذا في الدنيا هذه الاربعة الاولى في الدنيا. كلاته وعمله ومدخله ومخرجه - 00:17:34

هذه الاربعة في الدنيا وفي الاخير ايش قال؟ ومصيره الى الظلمات في النار فهو في ظلمة في الدنيا وفي ظلمة يوم القيمة نسأل الله السلامة والعافية. امين وقال ايضا ابو جعفر عن الربيع بن انس ان الله جعل هذه النار يعني نار الدنيا نورا وضياء ومتاعا لاهل الارض. وان النار الكبرى سوداء مظلمة مثل القبر نعوذ بالله منها. نعم. وعن الضحاك قال جهنم موسى - 00:17:50

سوداء ومؤاها اسود وشجرها سود. وقد دل على سواد اهلها قوله تعالى. حتى سكان النار جهنم اسود والعياذ بالله. نعم. قال وقوله تعالى كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما هذى اية واضحة. واضحة الدلاله على ان اهل النار سود - 00:18:11 الله وصفه ماذا؟ قال كانما اغشيت اي وضع على وجوههم قطع من الليل كانوا جعل على وجوههم قطع من الليل وهذا دلاله ان وجوه اهل النار تكون سوداء في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. قال تعالى اولئك - 00:18:30

اصحاب النار هم فيها خالدون. وقوله تعالى يوم تبيض وجوهه وتسود وجوهه. وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان من عصاة الموحدين من يحترقوا في النار حتى يصيروا رحما دلالة انه اهل النار يصيرون سودا من التفحش. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب العاشر في شدة حرها وزمهريرها. قال تعالى وقالوا زمهرية نهائي برده - 00:18:47

يعني انت شوف حتى كل المحطات فيها متناقضات. شدة الحر مع شدة البرد شدة الحر في مناطق وشدة البرد في مناطق. دعونا نسمع هذا الباب المخيف. نعم. قال تعالى وقالوا لا تنفروا في الحر قلتنا نار جهنم اشد حرلا لو كانوا يفقهون - 00:19:07 وفي الصحيحين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي فعرف اكل

بعضه بعضا فنفسي هنا في اظن في خطأ في انه يا رب اكل بعضي بعضا فنفس لي - 00:19:23

يعني اجعل لي نفسين اتنفس نفس لي. يعني اعطيوني نفسين حتى اخف من الضغط الموجود في داخلي. طيب. فاذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر من سموها واشد ما تجدون البرد من زمهريرها. فاشد البرد هو من نار جهنم - 00:19:38

واشد حر الصيف ومن نار جهنم لعل الانسان يتعظ قبل ان يفوت الهوى. نعم. وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد بنو ادم جزء واحد - 00:19:56

واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال انها فضلت بتسعه لو كان عذاب الآخرة بنار الدنيا والله كافية لكن الله لا جعلها اضعاف مضاعفة من نار الدنيا. نعم. فقال انها فضلت بتسعه وستين جزءا كلهم مثل حرها. واقررها الامام احمد وزاد فيه ضربت بالبحر - 00:20:09

مرتين ولو لا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد. نار الدنيا كما قلنا قبل قليل نضحت بالماء مرتين حتى وصلت الى الحرارة التي هي عليها الان. وهذا معنى ضرب بحري مرتين لأن هي عبارة عن مخفة - 00:20:29

خلقت شديدة ثم خففها الله حتى وصلت الى ما هي عليه الان ولو ان الله خف من حرها لما انتفع بها احد. لما استطاع احد ان تبع ب النار الدنيا معك - 00:20:45

قال رحمه الله تعالى وقد سبق من حديث انس نحوه قال وعن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها مثل - 00:20:57

يحرها خوجه الترمذى. وقال الامام احمد حديث القتيبة حدثنا عبد العزيز هو دراوردى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم - 00:21:07

وقال ابن مسعود ان ناركم هذه ضرب بها البحر ضرب بها البحر نعم ففترت بها البحر. ففترت ولو لا ذلك كما قلنا خف حرها. نعم. ولو لا ذلك ما انتفعتم بها وهي جزء من سبعين جزء من نار جهنم اخرجه البزر - 00:21:17

زرو الموقف اصح. وخرج الطبراني من طريق تمام ابن نجيح عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان غربا من جهنم هو الدلو العظيم الممتلى بالماء الغرب - 00:21:32

والدلو العظيم الممتلى. فقال لو ان غربا من جهنم لو ان يعني دلوا من ماء دلوا اخذ من جهنم ووضع في وسط الدنيا لو ان دلوا من جهنم اخذ ووضع في وسط الدنيا ماذا حدث؟ نعم. قال جعل في وسط الارض لاذى نتنوا ريحه وشدة حرها ما بين المشرق والمغرب - 00:21:43

ولو ان واحد. نعم. ولو انها شرارة من شراره شرار جهنم بالمشرق لو وجد حرها من من المغرب. نعم. قال بالمغرب. فلو ان شرارة اصابت اهل المشرق مشرق لوجد حر هذه الشرارة عند اهله - 00:22:02

المغرب نعم. قال وتمام ابن نجح تكلم فيه قال وخرج ايضا من طريق عدي بن عدي الكندي عن عمر ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذى يبعثك بالحق لو ان قدرنا نقل قدرا لو ان قدر ثقب قدر ثقب - 00:22:15

ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جمیعا من حره وقد سبق الكلام على اسناده وروي من وجه ضعيف عن الحسن المرسلا نحوه ايضا. وخرج ابو يعلى الموصلي من حديث ابي هريرة - 00:22:29

وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مئة الف او يزيدون. وفيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم لاحرق من في المسجد او يزيدون. لكان لكن قال الامام احمد - 00:22:39

هو حديث منكر. وقال كعب لعمر بن الخطاب لو فتح من جهنم قدره منخر ثور بالمشرق. ورجل بالمغرب لغالا دماغه حتى يسيل يسيل من حرها. غالبا يعني لو بقدر منخر الثور - 00:22:49

لو بقدر منخر الثور فتح عند اهل المشرق لغالا منه دماغ اهل المغرب من شدة النفس الحار جدا الذي يخرج من هذا الانف. نعم وقال

عبدالملك ابن عمير لو ان اهل النار كانوا في نار الدنيا لقالوا فيها. ايش يعني لقالوا فيها؟ نعم. ناموا فيها - [00:23:01](#)
اهل النار يوم القيمة لو انهم اعدوا الى نار الدنيا لحطوا راسهم وناموا في نار الدنيا نو هادي يعني وين يعني والعياذ بالله هذا يدلك على ماذى على شدة حر جهنم حتى اصبحت نار الدنيا تعتبر نعيم مقارنة بها والعياذ بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال عبدالله بن احمد اخبرت عن سيارة عن ابن المعزى وكان من - [00:23:21](#)

الناس قال بلغني ان رجلا لو خرج منها الى نار الدنيا لقام فيها الفي سنة. قال وقال معاوية بن صالح عن عبد الملك بن ابي بشير يرفع الحديث ما من يوم الا والنار تقول اشتد - [00:23:43](#)

يحرك اشتد اشتد حري وبعد قعرى وعظم جبلى عجل الهى الي باهلي. قال وقال ابن عبيبة تسأل الله ان يعجل بوفد النار وقال ابن عبيبة عن بشير ابن منصور قتل عطاء السلمي لو ان انسانا اوقدت له نار فقيل له من من دخل هذه النار نجا من النار؟ فقال عطاء لو قيل لي ذلك لخسيت - [00:23:53](#)

ان تخرج نفسي فرحا قبل ان اقع فيها. هذا الكلام يعني لو اوقدت نار في الدنيا وقيل له اذا دخلت نار الدنيا ستتجو من نار الآخرة قال عطاء لبكثت او لمت فرحا - [00:24:13](#)

بسبب هذه البشارة. تخيل! يعني لو قيل لادخل نار الدنيا في المقابل خلاص ما فيش نار في الآخرة. قال لمت فرحا بهذه القضية انه في ناس يدخل نار لكن يقول لك نار الدنيا ولا نار - [00:24:27](#)

الآخر هكذا السلف كانوا يعني يعادلون هذه القضية. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في زمهليل جهنم بيت يتميز فيه الكافر من برده. قد سبق في حديث مرفوع جهنم بيت يتميز فيه الكافر من برده يعني يتقطع ويتمزق يعني هذا قيل تفسير الزمهاري لانه بيت في جهنم - [00:24:40](#)

اذا دخل فيه الكافر يتمزق الكافر من شدة البرد تتمزق اعضائك ومفاصلك من شدة البرد في هذا البيت. هذا تفسير الزمهاري على احد الاقوال. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابن ابي الدنيا من طريق الاعمش عن مجاهد قال - [00:24:58](#)

في النار يا زمهريا يغلون فيه فيهربون منها الى ذلك الزمهرير فاذا وقعوا فيه حطم عظامهم حتى يسمع لها نقيض. يعني هم يهربون من حر جهنم الى ذاك البيت البارد - [00:25:12](#)

يظنون ان هذا البرد رح يخفف الذي لا يستطيعون ان يذوقوه من برده. وعن قابوس بن ابي طبيان عن ابن عباس قال يستغيث اهل النار من الحر فيغاثون بريح باردة. يصدع العظام بردها فيسألون - [00:25:23](#)

الحر. وعن عبد الملك على حر جهنم يأتون الحرب بدنبرد يعودون وهكذا الله عز وجل ان يرحمنا وان يرضي بنا. امين قاله عن عبد الملك ابن عمير قال بلغني ان اهل النار يسألون خازنها ان يخرجهم الى جانبها فيخرجهم فيقتلهم البرد والزمهرير حتى يرجعوا اليها فيدخلوها مما وجدوا من البرد. ورواه - [00:25:45](#)

خلينا نرجع ندخل نار جهنم واخف لنا. نعم. ولو روى ابن عيم بسنته عن ابن عباس ان كعبا قال في جهنم مردا هو الزمهرير. يسقط اللحم حتى يستغيثوا بحر جهنم. يسقط اللحم - [00:26:06](#)

يعني فرج جهنم يسقط اللحم حتى يصبح ويقول يا مالك جيب لنا حار جهنم اذا كان البرد يسقط اللحم فيأتوا بالحر بعيد الحر يسقط اللحم وهكذا يعني لا راحة لا راحة في نار جهنم والعياذ - [00:26:16](#)

بالله وانما هي القضية صبر ساعة احبابي. لما تقرأ هذا الكلام ماذى تحتاج فيه؟ ان تعرف ان النصر لكم هو يا شيخ صبر ساعة الستين سبعين سنة اللي بدك تعيشها في الدنيا اصبر - [00:26:31](#)

على ما فيها من الفتن والشهوات والمحرمات حتى تتجو من كل هذه الامور المرعبة التي لا يستطيع العقل ان يتصورها او ان يتحملها. نعم قال روى عن ابن مسعود قال الزمهرير لون من العذاب وان عكرمة قال هو البرد الشديد. روى عن زبيد اليامي انه قام ليلة للتهجد فعمد الى مطهرة له قد كان يتوضأ فيها. فغسل - [00:26:42](#)

يده ثم ادخلها في المطهرة فوجد الماء الذي فيها باردا باردا شديدا قد كاد ان يجمد. ذكر الزمهرير روایته في المطهارة فلم يخرج

يخرج يده من المطارة حتى اصبح - 00:27:03

فجاءته الجارية وهو على تلك الحال فقالت ما شأنك يا سيدى لم تصلي الليل كما هو حظ يده في يعني حوض فيه ماء شديد البرودة.
فلما ذاق برودته الشديدة تذكر زمهرير - 00:27:13

جهنم فبقيت يده حتى يبقى متذكرا في تلك الساعة. أبقى يده حتى الفجر. نعم. قال ما ما شأنك يا سيدى لم تصلي الليل كما كنت تصلي؟ قال ويحك أني ادخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد علي برد الماء فذكرت فذكرت فذكرت به الزمهرير. فوالله ما شعرت بشدة برد حتى وقفت وقفت عليه. انظري - 00:27:25

نسى برد يده لانه بدأ يتخيّل برد في جهنم. نعم قال انظري لا تخسري بهذا احدا ما دمت حيا فما علم بذلك احد حتى مات احد بهذا الموقف انه صدر منه. نعم - 00:27:45

قال رحمة الله تعالى الباب الحادي عشر في ذكر سجر جهنم لياتها. قال قد سبق في غير حديث انه قد اورد عليها ثلاثة الاف عام. جهنم سعرت وتم تسجيلها ثلاثة الاف سنة حتى اكتمل حربها. نعم. ولو روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله النار ارسل جبريل قال له اذهب - 00:27:57

تنظر اليها والى ما اعدت لاهلها قال فنظر اليها فإذا هي يركب بعضها بعضا فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد سمع بها فامر بها فحفت بالشهوات ثم قال له اذهب - 00:28:17

فانظر الى ما اعدته. اعدت لاهلها فيها. فذهب فنظر اليها ورجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها. خرجه الامام احمد وابو داود والترمذى. وفي حديث - 00:28:27

وفي حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكين اتياهم في المنام فذكر الرؤيا طويلا وفيها قال فاضطرقت فاتينا على رجل كريه المرأة كاكره ما انت راء فإذا هو عند نار يحشرها قال فإذا ويسعى حوله يعني بزبطها. نعم. قال يحشرها ويسعى حولها قال - 00:28:37

قال قلت ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق. وفي اخر الحديث قال فاما الرجل كريه المرأة الذي عند النار يحشرها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم. وقد خرجه البخاري بتمامه - 00:28:57

المسلمون اوله ولم يتممه وقوله كره المرأة اي النظر وقوله يحشرها اي يوقدتها. روى هذا الحديث ابو خلد عن ابي رجاء عن ثورة ابن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بطوله - 00:29:07

وفي حديثه قال فرأيت الشجرة لو اجتمع تحتها خلق كثير لاظلتهم وتحتها رجالان احدهما يوقد نارا والآخر يحتطب الحطب. وفي اخر الحديث قلت فالرجالان اللذان رأيت تحت الشجرة كذلك ملك جهنم يحمون جهنم لاعداء الله يوم القيمة. قال رحمة الله تعالى فاسأل تسجر جهنم كل يوم نصف النهار. وجهنم تسجر كل يوم نصف النهار - 00:29:17

قبل قليل ان جهنم تسجر نصف النهار كما قيل انها تفتح ابوابها لكن الصحيح هو المشهور انها تسجر وتسرع في هذا الوقت لذلك لا يجوز الصلاة عند منتصف النهار وانه من اوقات النهي كما هو معلوم عندكم. قال رحمة الله تعالى واجهنم تزجر كل يوم نصف النهار - 00:29:37

وفي صحيح مسلم عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع فانها تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم - 00:29:54

ان الصلاة مشهودة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانه حينئذ تسجر جهنم فإذا يعني حتى يصبح الرمح لا ظل له تقريبا هذا المعنى حتى يصبح الرمح لا ظل له ومتى يصبح الرمح او بالشيء لا ظل له؟ اذا اصبحت الشمس في منتصف - 00:30:04

السمع وهذا وقت تسuir جهنم والعياذ بالله. نعم. قال رحمة الله تعالى وذكر بقية الحديث وقد روى هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه من حديث ابي امامه وغيره. وفي حديث صفوان ابن المعتل - 00:30:20

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس فصلبي حتى تعصي قال صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس فصلبي حتى تعتمد

على رأسك مثل الرمح. فإذا اعتدلت على رأسك فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم. وتفتح فيها ابوابها حتى تزول عن حاجبك الاليمن -

00:30:30

خرجه عبد الله بن الإمام احمد رضي الله عن حاجب الایمن يعني حتى الشمس تميل الى الجهة الاخرى هذا المعنى. اذا مالت الشمس
دخل وقت الظهر. نعم. قال وفي حديث ابى هريرة عن النبى - 00:30:46

صلى الله عليه وسلم قال فإذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فانها حينئذ تسعى جهنم شدة الحر من فيح جهنم.
روي ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله - 00:30:56

روی ورودی ابو بکر بن عیاہ عن عاصم عن رز عن عبد الله -

ابن مسعود قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان او في قرني الشيطان. فما ترتفع قسمة في السماء يرتفع بقرنيه عند وقت الطلع. هذا معنى ان شمس تطلع بين قرني شيطان ان الشيطان يطلع بقرنيه وبرأسه عند طلوع الشمس. تمام؟ حتى ان الرائي لو رأى لو رأى - 00:31:06

لرأي كأن الشر لرأي كأن الشمس تطلع بين قرنيه. وهذا في علم الغيب. والله تعالى أعلم بها كيفيته. نعم قال فما ترتفع قسمة في السماء إلا فتح لها باب من أبواب النار فإذا كانت الظاهرة فتحت أبواب النار كلها. فكنا ننهى عن الصلاة عند طلوع الشمس -

00:31:26

فكنا ننهى عن الصلاة عند طلوع الشمس ونعد غروبها ونصف النهار. اخرجه يعقوب بن شيبة ورواه الامام احمد عن ابي بكر ابن عياش ايضا. وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلي الله -00:31:43

عياش ايضاً. وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله - 00:31:43

الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاۃ فان شدة الحر من فيح جهنم وفي رواية خرجها ابو نعيم من فيح جهنم او من فيح ابواب جهنم. وخرج ابو داود من حديث ابی قتادة عن النبی - [00:31:53](#)

ابواب جهنم. وخرج ابو داود من حديث ابي قتادة عن النبي - 00:31:53

صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار الا الا يوم الجمعة. وقال ان جهنم تساجر مدى الايام الا يوم الجمعة هذا الاستثناء اخذ
به بعض المذاهب ولم يأخذ به البعض - 00:32:03

بـه بعض المذاهب ولم يأخذ به البعض - 00:32:03

الآخر بناء على صحة هذا الاستثناء الا يوم الجمعة. بعض العلماء صحق هذه الرواية وبعضهم لم يصححها فاختل了一 الفقهاء. هل يوم الجمعة مستثنى ولا غير مستثنى. نعم. قال وفي اسناده انقطاع وضعف. قال رحمة الله تعالى فصل تزجر جهنم في غير نصف النهار.

© 2012 National Curriculum Sector, Ministry of Education, Saudi Arabia

في مكتوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غدأة فقال سعرت النار وجاءت الفتنة. فذكر الحديث. ومن طريقة هذا
ما ان حزنه قد تسع في غير نصف النهار انه قد سعرت النار وكذا هذه حسنة - 00:32:33

علٰى ان حفنه قد تسعٰ فـ غـب نصف النهـاـ لـانـهـ قـد سـعـتـ النـاـ وـكـذـاـ هـذـاـ مـتـ . 00:32:33

غداة ما معنى الغدا عند الفجر او عند الصبح وهذا يدل على ان جهنم قد تسعر في غير وقت الظهيرة ايضا. نعم. قال رحمة الله تعالى
ومن طريق سعيد الله بن سعيد القائد الاعمش عن الاعمش عن - 00:32:47

ومن طريق عبيد الله بن سعيد القائد الاعمش عن الاعمش عن - ٤٧:٣٢:٠٠

زيد ابن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أهل الحجرات سعرت النار لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قال عبيد الله بن سعيد فيه ضعف الصحيح ان - 00:32:59

ولبكيتم كثيرا. قال عبيد الله بن سعيد فيه ضعف الصحيح ان - 00:32:59

نعمش رواه عن أبي سفيان عن أبي عمير مرسلاً. وقيل إن الأعمش عن أبي سفيان عن ابن عمر ولا ولا يصح. وفي حديث عدي بن عدي عن عمر ابن جبريل قال للنبي صلي الله عليه وسلم جئتكم حين - 00:33:09

عدي عن عمر ابن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم جئتك حين - 00:33:09

امر الله عز وجل بمنافي النار فوضعت على النار الحديث وروي ايضا من حديث الحسن المرسل وفي الاسنادين يضعف. قال فصل
تستر جهنم بخطايا بني ادم. الا وتزجر ايضا يوم القيمة - 00:33:19

٠٠:٣٣:١٩ تستر جهنم بخطايابني ادم. الا وتزجر ايضا يوم القيمة -

وقال الله تعالى اذا الجحيم امر الله بمن نفخ النار يعني كانه يقول له انا الان اتيتك وقد علمت في علم الغيب ان المنافقين وضعوا على جهنم حتى تسرعها. منافق مثل كيرا الحداد - 00:33:29

على جهنم حتى سعرها. منافق مثل ديرالحداد - ٢٩:٥٥

وَضَعَتْ عَلَى جَهَنَّمْ وَهَذَا يَدِلُّ إِيْضًا عَلَى أَن جَهَنَّمْ تَسْعَرُ عَمَّا وَلَيْسُ هَذَا مُخْتَصًا بِوَقْتِ الظَّهِيرَةِ نَعَمْ. قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَجَزَّرَ
إِيْضًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعَرَتْ إِلَى قَوْلِهِ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا احْضَرَتْ وَقَرَأَ وَقَرَأَ سَعَرَتْ وَسَعَرَتْ - 00:33:43

التجديد والتحفيف. قال الزجاج المعنى واحد الا ان معنى مشدد او اوقدت مرة بعد ان سترت ابلغ من صورت فيها مبالغة اشدها. وقال قتادة الجحيم شعرت وقضت وقال السدي احميت وقال سعيد بن بشير عن قتادة يسأرها غضب الله وخطايابني ادم خرجه ابن ابي حاتم. وهذا يقتضيان تسعير جهنم حيث سترت انما - [00:33:58](#)

شعرت بخطايابني ادم التي تقتضي غضب الله عليهم فتزداد جهنم حينئذ تلهبا وتتسعا. هذا وكما ان بناء دور الجنة وغرس الاشجار يحصل باعمالبني ادم الصالحة من الذكر وغيره - [00:34:18](#)

وكذلك حسن ما فيها من وكذلك حسن ما فيها من الزوجات وغيرهن يتزايد بتحسين الاعمال الصالحة. فكذلك جهنم تسعم وتزداد والات العذاب فيها بكثرة ذنوببني ادم وخطاياهم وغضب وتزدادها - [00:34:28](#)

مش وتزداد وتزداد. وتزداد الات العذاب فيها بكثرة ذنوببني ادم وخطاياهم وغضب الرب تعالى عليهم. نعوذ بالله من غضب الله ومن النار. سبب تسعم النار يوم ما هو خطايابني ادم. هذه الفكرة التي اراد ان يصلها. كما ان الجنة انما تعم بلا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. تعم فيها القصور والاشجار - [00:34:44](#)

كذلك نار جهنم تسعم بالخطايا. نعم، قال نعوذ بالله من غضب الله ومن النار وما قرب اليها من قول وعمل بمنه وكرمه قال وقد سبق في الباب الخامس صفة تسعم النار يوم القيمة ومزيدتها بايقاظ البحر واضافته اليها. قال رحمة الله تعالى فصل تسحر جهنم بعد دخول اهلها - [00:35:06](#)

وتتجدر على اهلها بعد دخولهم اليها قال الله عز وجل ومن يهدى الله فهو المهتد. التسجيل جهنم مستمر حتى يوم القيمة بعد ان يدخلها اهلها يبقى التسجيل والتسعم زاهد او التسعير مستمرة نعم - [00:35:25](#)

قال الله عز وجل ومن يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عمياوا وبكما وصما مأواهم جهنم وكلما خبت زناهم سعيرا. هذا موطن الشاة كلما خبت - [00:35:38](#) اي خف لهيبها زناهم سعيرا وهم فيها. نعم. قال ابن عباس كلما طفيت او اوقدت وقال ابن عباس خبت سكت وقال ابن قتيبة خبت النار اذا سكن لها اللهب يسكن والجبر يعمل. وقال غيرهم من الفسرين المفسرين تأكلهم فاذا صاروا فحما ولم تجد النار شيئا تأكله واعيد خلقهم خلقا جديدا فتعود لأكلهم. قوله - [00:35:53](#)

انارا تتسع وتتلعب. وقد روی عن عمرو ابن عبسة ان في جهنم بئرا يقال له الفلق. منه تسعم جهنم اذا سرت وستذكره فيما بعد ان شاء الله وتعالى هذا قيل قل اعوذ برب الفلق ان هو استعاذة من هذا البئر - [00:36:13](#)

الذي في جهنم وان كان المشهور ان الفلق هو الصبح. نعم قال والمعنى ان يكشف ذلك البئر فيخرج منه نار تلهب جهنم وتوقدها. وقال الله تعالى فانذرتم نارا تلظا. قال مجاهد وغيره توهد توهد توه - [00:36:27](#)

رأى عمر ابن عبدالعزيز الليلة في صلاته سورة والليل اذا يغشى. فلما بلغ قوله فانذرتم نارا تلظى بكى. فلم يستطع ان يتتجاوزها ثم عاد افتلى السورة حتى بلغ الاية فلم يستطع ان يتتجاوزها مرتين او ثلاثا ثم قرأ سورة اخرى غيرها. مش قادر يكمل السورة - [00:36:41](#)

رضي الله عنهم من شدة الخشوع والانتباه والاتعاظ بالقرآن نعم قال رحمة الله تعالى الباب الثاني عشر في ذكر تغيفها وزفيرها. قال الله تعالى ان الذين سبّت لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهدوا - [00:36:57](#) انفسهم خالدون. وقال تعالى واعتننا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها تغيفها وزفيرها. وقال تعالى وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير. عذاب جهنم وبئس المصير. اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور. تکاد تميز من الغيف كلما اقلي في - [00:37:13](#)

فيها فوج سألكم خزنتها الم يأنكم نذير. والشهيق الصوت الذي يخرج من الجوف بشدة كصوت الحمار. قال الريبع بن انس الشهيد. انتم تعرفون الشهيق والزفير يعني ما في داعي للتوضيح الواضحات - [00:37:33](#)

قال الريبع بن انس الشهيق في الصدر وقال مجاهد في قوله وهي تفور قال تغفي بهم كما يغلي القدر. وقال ابن عباس تميز تفرق

وعنه قال يكاد يفارق بعضها بعضاً. وتتفطر عن الضحاك - [00:37:45](#)
يتميز تتفطر وقال ابن زيد التميز التفرق من شدة الغيظ على اهل معاصي الله عز وجل غضباً له عز وجل وانتقاماً له. قال واخرج ابن أبي حاتم من حديث خالد ابن اليعريك - [00:37:55](#)

كن عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم من تقول علي ما لم اقل فليتبواً بين عيني
جهنم مقعداً قيل يا رسول الله وهل لها عينان؟ قال نعم. اولم تسمع قول الله عز وجل اذا رأتهم من مكان بعيد رأتهم معناها ان النار
[00:38:05](#)

ترى كيف؟ مش كيف؟ هذا ليس لنا كما نقول في صفات الله امنا بالصفة ولا نعرف الكيفية وذا كان هذا في مخلوق لا نعرف الكيفية
فما بالك بالخالق سبحانه وتعالى نعم - [00:38:24](#)

قال وروى ابو يحيى القتات عن نار جهنم ترى وتبصر وترى الناس هم يأتون وتميز من الغيظ عليهم وتشهق وتزفر كل هذا من
مواصفات النار ومن التي سنشاهدها جميعاً. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال رحمة الله تعالى وروى ابو يحيى القتات عن مجاهد
عن ابن عباس قال ان العبد ليجر الى النار. فتشهق فتشهق اليه شقة - [00:38:39](#)

البغلة الى الشفير ثم تزفر زفراً لا يبقى احد الا خاف خوجه ابن ابي حاتم وقال كعب ما خلق الله من شيء الا وهو يسمع زفير جهنم
غدوة غدوة وعشية - [00:38:59](#)

الا الثقلين الذين عليهم الحساب والعقاب خوجه الجوزجاني. وهذا من الاسرائيليات لأن كعب الاخبار يرويه اسرائيليات. نعم. قال
وفي كتاب الزهد لهناد بن السريع المغيث بن سمي قال ان الجهاد - [00:39:09](#)
انما كل يوم زفتين. اسمعهما كل شيء كل شيء الا الثقلين الذي نعم الجن والانسان نعم قال الذين عليهم الحساب والحساب والعقاب.
وعن الضحاك قال ان لجهنم زفراً يوم القيمة. لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الاخر ساجداً. يقول ربى نفسي نفسي - [00:39:19](#)
قالوا عن عبيد بن عمير قال تزفر جهنم زفراً لا يبقى ملك ولا نبي الا وقع لركبتيه. تردد فرائسه يقول ربى نفسي نفسي. رواه ابن ابي
الدنيا وغيره عن الضحاك قال ينزل الملك - [00:39:36](#)

الاعلى في بهائه وملكه ينزل الملك الاعلى الله سبحانه نعم له في بهائه وملكه مجننته مجننته اليسرى جهنم. يعني على على
يساره جهنم. نعم. قال فيسمعون شهيقها وزفيرها فيندون - [00:39:46](#)

او فيندون. قال وعن وهب بن منبه قال اذا سيرة الرجال اذنها فيندون قال وعن وهب بن منبه قال اذا سيرة الرجال فسمعت حسيس
النار وتغطيتها وزفيرها وشهيقها صرخت الرجال كما تصرخ النساء ثم يرجع اوائلها على اواخرها - [00:40:03](#)
يدق بعضها بعضاً خوجه الامام احمد. على الرجال تدخل في بعضها البعض. نعم قالوا في تفسير ادم ابي يسأل محمد ابن الفضل
عن ان علي ابن زيد ابن جدعان عن ابي الضحى عن ابي عباس قال تزفر جهنم زفراً لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا على
ركبته حول جهنم - [00:40:20](#)

وتطيش عقولهم فيقول الله عز وجل ماذا اجبتم المرسلين عن ابن جريج عن عطاء عن ابي عباس اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تفيضاً وزفيراً. المكان بعيد مسيرة مئة عام وذلك انه اذا اوتى - [00:40:34](#)

جهنم تقاد بسبعين الف زمام يشد بكل يشد بكل زمام سبعون الف ملك. ولو تركت لاتت على كل بر وفاجر ثم تسفر زفراً لا يبقى قطرة
من دمع الا بدرا - [00:40:57](#)

ثم تسفر الثانية فتنقطع القلوب من اماكنها تبلغ الهواتف والحناجر. وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر شهوات هذه اللحم المتدرية في
جوف النحل الا وعاصم الكوزي ضعيف جداً. وقال ليث ابن سعد عن عبيد الله بن ابي جعفر ان جهنم تسفر زفراً تنسق منها قلوب
الظلمة. ثم تذكر قلوب الظلمة - [00:41:07](#)

قلوب الظلمة ثم تزفر اخرى فيطيرون في الارض حتى يقعوا على رؤوسهم خوجه عبدالله بن الامام احمد. وروى اسد بن موسى عن
ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:41:26](#)

واخرجه ابن نعيم وغيره من رواية عبد الرحمن بن حاتم قال عمر رضي الله عنه بکعب خوفنا قال والذی نفسی بیده ان النار تقرب الا تقربوا يوم القيمة لها زفير وشهيق - 00:41:36

حتى اذا دنت وقربت زفراة ما خلق الله من نبی ولا شهید الا وجب لركبته ساقطة حتى يقول كل نبی وكل صدیق وكل شهید اللهم لا يکلفك اليوم الا نفسی ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعین نبیا لظننت ان لا تنجو. قال عمر والله ان الامر لشديد. وهذا يدل على ان في الجملة ان - 00:41:46

وزفير جهنم شيء مروع بغض النظر عن ثبات های الاسانید لكن يدل في مجموعها على ان شهیقها وزفیرها امر مرعب حتى لاهل الایمان عندما يرونه نعم ومن رواية شریح بن عبید قال قال عمر بن کعب خوفنا قال والله لتزفون لتفرون. قال والله تزفون جهنم زفرا لا يبقى ملك مقرب ولا غیره الا خرج اثیم - 00:42:06

على ركبته. يقول ربی نفسی و حتى نبیا محمد صلی الله علیه وابراهیم واسحاق علیهم الصلاۃ والسلام. قال القوم حتى نشجوا. قال وفي رواية مطرف من الشخیرة الكعبین قال كنت عند عمر فقال يا کعب خوفنا السلف كانوا اذا سمعوا هذه الامور يبکون - 00:42:28

الله يرحم ضعفنا نسمع هذه الامور وكأنها قصص تروي السلف قال فابکي القوم حتى نشجوا يعني مثل هذه الامور كانت بالنسبة للسلف شيء يستدعي البکاء اليوم نسب قسوة قلوبنا نسمعها وكأنها يعني في حزن في تألم لكن لسنا كحال السلف - 00:42:43 لسنا كحال السلف في التأثر والانتباھ والاتعاھ من هذه المشاهد المھيبة. نعم فقال يا کعب خوفنا فقلت يا امير المؤمنین ان جهنم تزفر يوم القيمة زفراة لا يبقى ملك مقرب ولا نبی مرسلا الا خر ساجدا على ركبته. حتى ان ابراهیم خلیله علیه السلام ليخرج - 00:43:01

ويقول نفسی لا اسألک اليوم الا نفسی. قال فاطرق عمر مليا. قال قلت يا امير المؤمنین اولستم تجدون هذا في كتاب الله عز وجل؟ قال عمر كيف؟ قلت يقول الله عز وجل في هذه الآية - 00:43:16

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. وكان منشغل بنفسه يوم القيمة والدک والدتك ابناءك زوجتك ما حدا معك. نعم قال وكان سعید الجرمی يقول في موعدته اذا وصف الخائفین کأن زف ناري في اذانهم وعن الحسن انه قال كانوا يصنعون الزفیر في اذانهم کانها تزف في اذانهم - 00:43:26

لشدة ارتفاع هذا الصوت. نعم قال رحمه الله تعالى وعن الحسن انه قال في وصفهم اذا مروا باية فيها ذكر الجنة بكوا شوقا. واذا مر باية فيها ذكر النار ضجوا صراخا. کأن زفیر جهنم عند اصول اذانهم - 00:43:48

کأنهم يسمعون الان صوت زفیرها من شدة وعظه وانتباھهم کانهم يسمعون الان زفیرها وهم ما زالوا في الدنيا هذا الذي يظهر. نعم قال ورواه ابن ابی طالب واذا مر باية فيها ذکر النار ضجوا صراخا کأن زفیر جهنم عند - 00:44:00

اصول اذانهم يعني کأن جهنم الان الان تزفر مع انهم ما زالوا في الدنيا لم يخرجو منها بعد الى الدار الآخرة. وهذا من شدة الاتعاھ والاعتبار. نعم. قال رحمه الله تعالى ورواه ابن ابی الدنيا وغيره عن ابی وائل قال اخرجنا مع ابن مسعود رضي - 00:44:17 الله عنه معنی الربيع ابن خیثم. فاتینا على تنور على شاطئ الفرات فلما رآه عبدالله والنار تلتهب. فالنور هذا يعني شیک مثل المكان الذي يوضع فيه الزرب يخرج منه النار واللہب نعم. قال والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الآية اذا رأتم من مكان بعيد سمعوا لها تغیظا وزفیرا. الى قوله ثبورا فصعق الربيع بن خیثر - 00:44:30

فاحتملناه الى اھله فرابطه عبدالله حتى صلی عبد الله جلس عنده يحاول ان يوقفه. نعم. قال حتى صلی الناس الظهر فلم يتحقق ثم رابطه العصر فلم يفق ثم المغرب فافق فرجع من ایة واحدة. نعم - 00:44:48

في مسمع ابن عاصم قال بت انا وعبدالعزیز بن سلیمان وكلاب ابن الجری وسلمان العرج على ساحل من بعض السواحل فبکی كلاب حتى خشیت ان یموت ثم بکی عبدالعزیز لبکائه - 00:45:03

ثم بکی سلیمان لبکائهم وبکیت والله لبکائهم لا ادری ما ابکاهم فلما کان شفت الثالثة منکم بتخلینی ابکی يعني مش عارف انا لماذا

ال القوم نعم. قال فلما كان بعد سألت عبدالعزيز فقلت يا ابا محمد ما الذي ابكاك ليلة اذ؟ قال اني والله نظرت الى امواج البحر تموي وتجيل. الاعتبار الاعتبار - 00:45:13

من الواقع وتخيل يوم القيمة من خلال الواقع هكذا كان السلف البحر الجبال السماء كلها تذكرهم بالدار الاخرة. نعم. قال فتقذرت اطباق النيران وزفاراتها افذلك الذي ابکاني ثم سألت كلابا ايضا نحو ما سألت عبدالعزيز فوالله لكانما سمع قصته. يعني كان نفس الموضوع هو الذي ابکاها. بتحكي كانه ماخذينها من بعض - 00:45:33

مع انه كل واحد فيهم اعتبره شخصيا. نعم. فقال لي مثل ذلك ثم سألت الاعراب مما سألهما فقال لي ما كان في القوم شر مني. ما كان بکائي الا بکائي. والرابع بحكي والله كونوا معي - 00:45:54

يعتبره الا انا ما في القوم شر مني انا بکيت لانهم بکوا فقط ولا انا ما تخيلت هذا المشهد كما هو تخيره الثالثة. نعم. قال ما كان بکائي الا بکائهم رحمة - 00:46:04

لهم مما كانوا يصنون بانفسهم رحمهم الله تعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثالث عشر في ذكر دخانها وشرارها ولهبها. قال الله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. قال ابن عباس ظل من دخان وكذا قال مجاهد وعكرمة ظل - 00:46:14

من يحموم هذه ما معنى وظل من يحموم اي ظل من دخان. هذا قول بعض المفسرين. نعم. قال رحمه الله تعالى وعن مجاهد قال ظل من دخان جهنم وهو السمو. وقال ابو مالك اليحموم ظل من دخان جهنم. قال الحسن واقتاد في قوله لا - 00:46:34
بارد ولا كريم لا بارد المدخل ولا كريم المنظر والسموم هو الريح الحارة قاله قتادة وغيره وهذه لا يتضمن ذكر ما يتبرد به في الدنيا من الكرب والحر وهو ثلاثة الماء والهواء والظل فهواء جهنم السمو وهو الريح الحار الشديدة الحر وماء الحميم الذي قد اشتد حره وظل سمو في سمو - 00:46:47

وحليم وظل صح مش هيئ الاية في سمو وحميم وظل. هذه عناصر الراحة في الحياة الدنيا. وهذه الاية مرة اخرى اقرأ. قال وهذه الاية تضمن الذكر ما يتبرد به في الدنيا اذا انت بدك تروح تكيف هيئ توخذ لك منطقة باردة - 00:47:07

تحتاج الى هذه العناصر الثلاث اليه كذلك الريح الباردة والماء البارد والظل الجيد. صحيح؟ قال هذا في جهنم كله معدوم. نعم. قال ما يتبرد به في الدنيا من الكرب والحر وهو ثلاثة الماء والهواء والظل - 00:47:23
 فهواء جهنم السمو وهو الريح الحارة الشديدة الحر وما هو الحميم الذي قد اشتد حره وظلها الحموم وهو قطع دخانها اجار قطع دخانها اجارنا الله من ذلك كله بكرمه ومنه وقال تعالى انطلقو الى ظل ذي ثلات شعب قال مجاهد هو دخان جهنم اللهب الاخضر - 00:47:37

الاسود والاصفر الذي يعلو النار اذا اوقدت ثلاثة شعب على هذا التفسير ثلاثة شعب؟ قال ما هو اللهب الاخضر والاسود والاصفر الذي يعلو النار اذا اوقتن وهذا ترونوه في حياتكم. نعم - 00:47:57

قال السدي رحمه الله في قوله تعالى انها ترمي بشرر القصر قال زعموا ان شررها ترمي به كأصول الشجر ثم يرتفع فيمتد. فالقصر على هذا التفسير هو اصول بجوع الشجر - 00:48:09

هذا على احد التفاسير ان القصر المراد لماذا؟ جذوع الاشجار فشررها كانه جذوع شجرة نخيل ولكن هناك من قاد القصف هو البناء الضخم كما سيأتي. نعم. قال رحمه الله تعالى وقال القرشي على جهنم سور فما خرج من وراء سورها يخرج منها في عظم القصور ولون القار - 00:48:21

قال الحسن ابن القار اللي هو الزفت الاسود. نعم. وقال الحسن والضحاك في قوله كالقصر هو كأصول شجر العظام. وقال مجاهد قطع الشجر قطع القصر فيها تفسير - 00:48:39

ترمي بشرر القصر هي اصول الشجر وجذوعه واما نقول القصر والبناء العظيم الذي تسمونه قصرا وهو المبادر الى اذهان قال وصح عن ابن مسعود قال شرر القصور والمدائن. وروي علي وروي علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال شرر شرر

كالقصر يقول كالقصر العظيم. قال وفي - 00:48:50

صحيح البخاري عن ابن عباس قال كنا نرفع من الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل نرفعه للشقاء نسميه القصر. هذا يدل على انها جذوع الشجر تسمى قصرها. هذا الذي اراد ان - 00:49:10

وقوله تعالى كأنه جمالة صفر. قال ابن عباس حبال السفن يجمع بعضها الى بعض الجمال على احد التفاسير هي حبال السفن قبالي تعرفون توضع عند المساجد اهذارأي؟ وقيل ان الجمال هي الجمال نفسها الابل - 00:49:20

وهذا رأي اخر في تفسير الآية. نعم. وقال مجاهده حبال الجسور وقالت طائفة هي الابل منهم الحسن واقتاده الضحاك. وقالوا الصفر هي السود. وروي عن مجاهد الصفر هنا السود الجمال الصفر - 00:49:35

عند العرب هي الجبال السود هذهفائدة الجمار والصفر عند العرب هي الجمال ايض التي لونها على سواد. نعم. وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله جمالة صفر. قال يقول قطع النحاس. قال الله عز وجل يرسل عليكم شواغ من نار ونحاس. قال علي بن ابي طالب - 00:49:47

عن ابن عباس شواغ من نار يقول لهبوا النار ونحاس يقول دخان النار وكذا قال سعيد جبير وابو صالح وغيرهما ان النحاس دخان النار. وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس شواض من نار قال - 00:50:03

دخان وقال ابو صالح للشواغ اللهب الذي فوق النار دون الدخان. قال منصور عن مجاهد النار من نار ونحاس شواض من نار ونحاس فهيب جهنم عبارة عن نار مخلوطة بماذا - 00:50:13

بالنحاس هذا على رأي بعض المفسرين. نعم. قال منصور المجاهد الشواغ هو اللهب الاخضر المتقطع. وعنده قال الشواغ قطعة من النار فيها خضرة. فيها خضرة. قال الحسين ابن منصور اخرجه الفضيل ابن عياض رأسه من خوخة. فقال منصور على المجاهد يرسل عليكم شواغ من نار ونحاس فلا نقر رأسه من خوخة. من حبة خوخ يعني - 00:50:27

لا طبعا مشان ياخد راسه ونخوخه يعني من فتحة في جدار او خيمة. مش الخوخ الخوخ. نعم. طب كيف الخوخة؟ ثم ادخل رأسه فانتحب ثم اخرج رأسه فقال هو اللهب - 00:50:46

منقطع ولم يستطع ان يحيى الحديث. الا خرج النسائي ان يحيى الحديث اي ان يكمل الحديث لشدة خوفه تجدد خوفي لم يستطع ان يكمل موعظه هذا الوراء. نعم. قال وخرج النسائي والترمذى من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف - 00:50:58

امري ابدا. وخرج الامام احمد. موطن الشاهد ان جهنم فيها دخان ولهيب هذا الذي اراد ان يعقده في هذا الفصل. ان يخبرك عن شرر جهنم وعن لهيبها ودخانها نعم. قال وخرج الامام احمد من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب الرابع عشر في ذكر اوديتها وجبارتها وابارها وجبارتها وعيونها - 00:51:16

وانهارها. نعم. ولو روى الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره. اخرجه الامام احمد والترمذى - 00:51:36

جهنم المشهورة واد اسمه ويل وعن هذا يفسر ويل للمطففين عند كثير من اهل العلم. نعم قالوا لفظه واد بين جبلين يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره وذكر انه لا يعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن دراج ولكن اخرجه ابن حبان والحاكم في صحيحهما - 00:51:46

حديث عمرو بن الحارث عن دراج به. وخرج من جرير الطبرى باسناد فيه نظر عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل من نار في جهنم. وخرج البزار باسناد مجهول عن سعد ابي - 00:52:04

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لك الويل واد. بعدين في رواية اخرى يقول لك الويل جبل ثم متقاربة لانه الوادي اين يقع هنا الجبال يعني وهكذا فبالتألي مش راح تفرق كثير عندك - 00:52:14

في محصلة المعنى لان الوادي يقع بين الجبال. نعم. قال وخرج البزار باسناد مجهول عن سعد ابي وقاص. قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ان في النار ان في النار حجرا - 00:52:26

له ويل يصعد اليه العرفاء وينزلون منه هذا غريب هذا غريب في تفسير الويل الاحاديث ليس صحيح. نعم. قال روى ابن ابي حاتم من طريق الحمانى حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابي عبيدة عن عبدالله قال ويل ابن واد في جهنم من قيح. قال ومن طريق - 00:52:36

محاربيه عن العلاء بالموسيقى. فإنه من قيح اهل النار. تعرف القبح الذي يخرج من ماذا للجروح يروح. نعم. الا وهو من طريق المحاربين عن العلاء ابن المسيب عن ابيه وعاصم ابن ابي النجود قالا واد في جهنم يقال له ويل ينصب فيه صديد اهل النار. هو نفس القيح نعم - 00:52:51

قالوا من طريق زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار قال الويل واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت من حرها. وعن مالك بن دينار قال الويل واد في جهنم ثابت نعم. قال واد في جهنم فيه الوازن - 00:53:06

عذاب عن ابي عياض قال ويل واد يسير من صديد. واخرجه ابن جرير باختصار هو مصيبة يعني بغض النظر ايش اللي واضح انه مصيبة عافانا الله واياكم من هذا البناء - 00:53:16

قال وخرج ابو جرير بسانده عن ابي عياض قال ويل صهريج في اصل جهنم يسير فيه صديد اهل النار وعن سفيان النحو. وروى الاعمشل كلمة صهريج موجودة عندهم يعني منستعمل اليوم في صهريج نعم - 00:53:26

قال ورواه الاعمش عن زرع عن وائل بن مهانة قال الويل واد في جهنم من قيح. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى ساهرقه سارهقه صعودا. ما معنى الصعود؟ الصعود عكس - 00:53:38

ويل وادي الصعود جبل. نعم ولو رود الرجل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى سأرهقه صعودا قال جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده فاذا وضع يده عليه ذابت واذا - 00:53:48

عادته اذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت يعني هذا الجبل اذا حطيت رجلك عليه بتذوب حطيت ايديك عليه بتذوب. اذا رفعتها بتراجع. بعدين اذا رجعت حطيتها تذوب من شدة حرها والعياذ بالله. نعم. قال يصعد سبعين خريفا ثم يهوي مثلها كذلك وهذا الحديث سنة وهو سيصعد هذا الجبل وعلى ها المنوال تذوب ترجع - 00:54:01

نسأل الله السلامة والعافية. اللهم امين. قالوا هذا الحديث اخرجه الامام احمد وغيره بمعناه. وخرج الترمذى مختصرا ولفظه الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك ابدا. وقد - 00:54:22

تحديث غريب لا نعرفه مرفوعا ايش يعني؟ يضله يطلع سبعين سنة بنزل لما يطلعوا سبعين سنة وابدا يبقى هكذا حتى يلقى يعني الى ابد الابانى. نعم. قال هو قال حديث غريب لا نعرفه مرفوع الا من حديث ابن الهى عن الدراج ولكن رواه - 00:54:32

وهو ايضا عمرو بن الحارث عن دراج به خرجه من طريق الحاكم. وقال صحيح الاسناد وروى هذا الحديث ايضا شريك ابن عمار الدهنى عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه من طريق - 00:54:46

زاره قال تفرد برفعه شريك ووقفه سفيان على عمار يعني انه وقفه على ابي سعيد ولم يرفعه ورواه ايضا عمرو ابن قيس الملائى آآ عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله - 00:54:56

عليه وسلم روى سماك عن عكرمة عن ابن عباس فقاله سارهقه صعودا قال جبل في النار ورويناه من طريق فيه ضعف عن الضحاك عن ابن عباس قال هو جبر من نار - 00:55:06

جبنة من النار الزلق كلما صعده الفاجر زلق فهو في النار. وعن ابن السائب قال هو جبر من صخرة ملساء في النار يكلف ان يصعدها حتى اذا بلغ اعلاها رد الى اسفل اسفل - 00:55:16

فاسفلها. اسفلاها. نعم. ثم يكلف ايضا ان يصعدها فذلك دأبه ابدا. ويجدب من امامه بسلال الحديد ويضرب من خلفه بمقامع الحديد. فيصعدها في اربعين سنة وقال ايوب بن بشير عن شفيه بن ماتع قال في جهنم جبل يدعى صعودا يطلع فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يلقاء خرجه ابن ابي الدنيا. قال رحمه الله تعالى فصل في اودية جهل - 00:55:26

الا وروى عطية عن ابن عامر في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة. قال جبل في جهنم قد سبق ذكره في الباب ان العقبة في الاية هي جبل من جبال جهنم. نعم. قال جبل في - [00:55:46](#)

جهنم وقد سبق ذكره في الباب السادس وذكرنا فيه عن ابي رجاء قال بلغني ان مطلعها سبعة الاف سنة وان مهبطها سبعة الاف سنة. وروى لقمان ابن عامر عن ابي اماما مرفوعا - [00:55:56](#)

اي واثام نهران في اسفل جهنم يسيل فيها صديد اهل النار. وقد سبق ذكرهما غي واثام امام وهذا مذكوران في القرآن كلمة الغي والاذان مذكورة القرآن قبيل هما نهران في اسفل جهنم. نعم. قال وقد سبق ذكره مرفوعا ومحفوظا بلفظ اخر وهما بئران. وروي ايضا عن ابن عباس مرفوع عن الغي واد في جهنم ولا يصح رفعه. وعن - [00:56:06](#)

اسحاق عن ابي عبيد الله بن عبد الله فسوف يلقون غيا. قال وادي يلقون غيا. ما معنى الغي؟ وادي في الجنة قال وادي في جهنم خبيث الطעם بعيد القعر خرجه ابن ابي الدنيا وغيره. اخرجه البيهقي لفظه الغي نهر حميم في النار. يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات. اخرجه ايضا من وجه اخر عن ابن اسحاق - [00:56:27](#)

عن البراء بن عازم بنحوه ورواه عمرو بن قيس عن عطية عن ابي عبيدة قال هو نهر في جهنم وقال همام عن قتادة قال اثام واد في جهنم وكذا قاله ابن ابي نجيح عن مجاهد قال - [00:56:44](#)

وقال شفي بن ماتع ان في جهنم قصرا يقال له هو يرمي الكافر من اعلاه اربعين عاما قبل ان يبلغ اصله. قال الله ومن يحل عليه غضبه فقد هو. لما تقرأ هذه - [00:56:54](#)

امور لا تركز كثيرا على المدة اربعين خمسين تأخذ الفكرة العامة لانه هذه الامور تختلف فيها الروايات. نعم. قال وان في جهنم مواد يدعى اثاما فيه حيات وعقاب. فقار احداهم مقدار سبعين قلة يعني - [00:57:04](#)

العمود الفقري والله اعلم اعلم مقدار سبعين قلة سم والعقرب منها مثل البغلة الموكفة. تلذغ الرجل فلا يلهبه ما يجد من حر جهنم حمو. حمو لدغتها فهو لمن خلق له وان في جهنم واديا يدعى غيا يسير قبها ودما وان في جهنم سبعين داء كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم خرجه ابن ابي الدنيا. روى يزيد ابن - [00:57:18](#)

هم على نفسهم في قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا. قال هو واد من قبح في جهنم وفي رواية نهر في جهنم من قبح ودم. خرجه عبدالله بن الامام احمد رضي الله عنهم. وعن عبد الله بن عمرو قال - [00:57:40](#)

فهو واد في النار عميق. قال وروى ايش؟ موبقا اسمه موبقا هذا احد وديان النار وجعلنا بينهم موبقا الى موبقا واحد وديان النار نعم قال رحمة الله تعالى وروى النعمان ابن عبد السلام حدثنا ابو مفلس ابن علي عن ابيه عن يحيى ابن ابي كثير عن رجل عن عمرو ابن عبسة قال الفلق بئر في جهنم فاذا مر معنا قبل قليل - [00:57:50](#)

نعم. قال فاذا سررت فيه تسمر وان جهنم لتتأذى منه كما يتأنى بنو ادم من جهنم. خرجه ابن ابي الدنيا واخرجه ابن ابي حاتم وعنه عن ابن يزيد عن يحيى ابن ابي كتبين عن عمرو ابن عبسة. قال وخرج ابن ابي - [00:58:11](#)

اتي من طريق السدي عن زيد ابن علي عن ابائه قالوا الفلق جب في قعر جهنم عليه غطاء فاذا كشف عنه خرجت منه نار يعني هو مثل البئر يعني غطاء. نعم. قال - [00:58:21](#)

خرجت منه نار تضج منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه. ومن طريق ابن هذا البئر نار تضج منه هذا البئر النار تضج منه نفس نار جهنم. نعم. هل هو من طريق من الهيئة عن ابي عجلان عن ابي عبيدة ان كعب الاخبار دخل كنيسة فاعجبه حسنها فقال احسن عملا واضل - [00:58:31](#)

احسن عملا واضل قوما. ما اجمل هذه الكنيسة لكتكم اضلها عملا لانه كله في النار. نعم. قال رضيت لهم الفلق فقالوا وما الفلق؟ قال بيت في جهنم. اذا فتح صاح جميع اهل النار من شدة حرها. وفي تفسير ابن جرير من طريق عبدالجبار - [00:58:49](#)

الخواري قال قدم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام فنظر الى دور اهل الذمة وما هم فيه من العيش والتضارة وما وسع وما وسع عليهم في دنياهم - [00:59:03](#)

قال لا ابالي اليك من ورائهم الفلق؟ قيل وما الفلق؟ قال بيت في جهنم اذا فتح هو اهل النار. هكذا اذا نظروا الى بيوت الكفار هكذا يعتبرون. هكذا حال المؤمن - [00:59:13](#)

اليوم اذا نظرت الى الحياة الغربية وحجم ما فيه هم من المتعة والملذات فعل كما فعلوا. في النهاية مأواهم فلق يعني هذا كله يذهب سريعا ولا يبقى الا النار والعياذ بالله. نعم. قال رحمة الله تعالى وفيه ايضا من حديث ابي هريرة مرفوعا الفلق جب في جهنم مغطى. وروي عن ابن عباس ان الفلق سجن في جهنم وروى يحيى بن يمان - [00:59:23](#)

عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد الجبير قال السعير وادي من قبح في جهنم خرجه ابن ابي حاتم وقال خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه ان جهنم لابار من القبور فيها تردى سبعين عاما - [00:59:43](#)

ثم ينزع بهذه الاية اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. خرجه ابن ابي الدنيا. قال رحمة الله تعالى فصل في جهنم واد هو جب الحزن انا وروى عمار ابن سيف عن ابي معان عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن. قالوا وما جب الحزن؟ قال واد في جهنم تتعدى منه جهنم كل يوم مئة مرة - [00:59:53](#)

جهنم تستعيذ منه. نعم. قيل يا رسول الله من يدخل؟ قال القراء المراءون باعمالهم نسأل الله السلامة والعافية. امين يعني طلبة العلم يمررون باعمالهم طلبة العلم المراوؤون باعمالهم اعد لهم هذا الوادي - [01:00:14](#)

نسأل الله السلامة والعافية. فلينتبه على نيته ومقصده في سلوك هذا الطريق. نعم. قال خرجه الترمذى وقال قريب وآخرجه ابن ماجة بمعناه قال في رواية اربعين مرة وزاد في اخره ان من ابغض القراء الى الله عز وجل الذين يزورون الامراء الجورة. قال وفي السلاطين يطلبون منهم - [01:00:30](#)

متاع الحياة الدنيا نعم. قال وفي هذا الاسناد ضعف وخرج الطبراني نحوه من حديث الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اخرج العقيلي نحوه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابي بكر داهري وهو ضعيف - [01:00:48](#) روى الامام احمد في الزهد باسناده عن عمران قصير قال بلغني ان في جهنم واديا تستعيذ منه جهنم كل يوم اربعين مرة مخافة ان يرسل عليها فیأكلها اعد الله ذلك الوادي للمراءين - [01:00:59](#)

من القراء قال بكر بن محمد العابد عن سفيان الثوري ان في جهنم تتعدى منه جهنم في كل يوم سبعين مرة يسكنه القراء الزائرون الملوك رويانا من حديث معروف كرخي رحمة الله تعالى قال بكر بن خميس ان في جهنم لواديا تتعدى جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات وان في الوادي لجبا يتعدى الوادي وجهنم من ذلك الجب - [01:01:09](#)

كل يوم سبع مرات وان في الجب لحية يتعدى الوادي والجب والجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات. يبدأ بفسقة بفسقة القراء قال يبدأ بفسقة القرآن فيقولون اي ربنا بدأ بنا قبل عبادة الاوثان. قيل لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم. قال ورواها انتم عرفتم الطريق وعرضتم وليس كالجاهل - [01:01:28](#)

باسناده عن حميد بن هلال قال نبئت ان كعبا قال ان في اسفل درك جهنم تنانير ضيق ضيقها كضيق زج احدكم من الارض يقال له جب الحزن يدخلها قوم باعمالهم فيطبق عليهم جمع تنور عرفة التنور مثل - [01:01:47](#)

طبعا حفلات الزرب قال وآخرجه ابن ابي حاتم الا ان عنده عن حميد بن هلال قال لا اعلم الا عن بشير ابن كعب. قال ان في النار لجبا يقال له جب الحزن فهو اضيق على من دخل فيه من زج احدكم على رمحه - [01:02:03](#)

يطبقها الله على من يشاء من عباده او قال يضيقها على من يشاء من عباده سخطا عليهم ثم لا يخرجهم منها اخر اخر الابد. قال ورواه ابن مبارك عليه ابن عبيد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم لواديا يقال له لم لم ان اودية جهنم تستعيذ بالله من حرها اخرجه ابن ابي الدنيا وغيره ويحيى - [01:02:14](#)

وعفوه. قال رواه ابن ابي الدنيا وغيره من رواية الازهر ابن سنان القرشي عن محمد بن واسع عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم وادعا لذلك الوادي بثري قال له هبوب حق - [01:02:34](#) كن على الله ان يسكنها كل جبار. ازهر ابن سنان ضعفوه. وصحيح ما اخرجه الامام احمد وغيره من طريق هشام ابن حسان عن محمد

ابن واسع. قال قلت لبلال بن ابي بربدة وارسل - 01:02:44

انه بلغني ان في النار بئرا يقال له جب الحزن. يؤخذ المتكبرون فيجعلون في توابيت من حديد من نار ثم يجعلون في تلك البئر. ثم تطبق عليهم جهنم من فوقهم فبكى هلال - 01:02:54

رواه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في سورة الناس.
يعلوهم كل شيء كانوا متكبرين في الدنيا فيحشرهم الله - 01:03:04

و كالنمل ذر تحقيرا لهم. نعم. قال يا علوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بول. سجن بولس مشهور هذا سجن نعم معروف عند اهل العلم. سجن اعده الله - 01:03:14

المتكبرين في جهنم قال تعلمهم نار الانياير يسوقون من طين الخبال عصارة اهل النار. خرجه الخبال هي عصارة عرق وصديد اهل النار يسوقاهم متكبر قال اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذى وقال حسن وروي موقوفا عن عبد الله بن عمرو وروي من وجه اخر قال في النار قصر يقال له بولس فتعلوه منار الانوار يسوقون من طين معنى الحبس - 01:03:27

نعم. قال يسوقون من طين الخبادع وصارة اهل النار. اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذى وقال حسن روي موقوفا على عبد الله بن عمرو وروي من وجه اخر. قال في النار قصر يقال له بولس يدخله الجبارون والمتكبرون - 01:03:49

فيه نار الانياير وشر الاشرار وحزن الاحزان يموت الاموات والشر. يعني اشد انواع النار. هذا معنى نار الانهاير. نعم قال وقال ابن لهبطة حدثنا ابو قبييل قال سمعت رجلا قالوا سمعت عبدالله بن عمرو يقول ان في النار سجنا لا يدخله الا من كان من شر الاشرار قراره نار وسقف - 01:03:59

قراره نار وسقوفه نار وجدرانه نار تلحف منه نار. اخرجه عبدالله بن الامام احمد وآخرجه ابن ابي الدنيا وعنه اذا دخل وقيل بالنار على افواههم. قالوا رواه ابراهيم بن الفضل - 01:04:17

المدنية عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة عن بشري بن عاصم الجشيمية حدثنا عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر الناس شيئا الا اوقفه الا اوافقه الله - 01:04:27

هو على جسر جهنم فزلزل به الجسر زلزلة فناجى او غير فناج او يبقى منه عضوا الا فارق صاحبه. فانه فان هو لم ينجو ذهب به في جب مظلم - 01:04:37

كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره لا يبلغ قعره سبعين خريفا. وان عمر حتى يصل الى قعره. نعم. وان عمر سأله سلمان وابو ذر هل سمعت ما ذلك من الله صلى الله عليه وسلم قال نعم خرجه ابن ابي الدنيا وابراهيم ابن الفضل الضعيف. وروى اسماعيل ابن عياش عن سعيد

ابن يوسف عن يحيى ابن ابي كثیر عن ابي سلام عن الحجاج ابن عبد الله الشمالي. وكان قد رأى النبي - 01:04:47

صلى الله عليه وسلم وحج معه حجة الوداع قال ان سفيان ابن مجیب قال عن ان سفيان بن مجیب حدثه وكان من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:05:07

مائهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب. في كل شعب سبعون الف ثعبان وسبعون الف عقرب لا ينتهي الكافر والمنافق. حتى ي الواقع ذلك كله. قال ابو عمر - 01:05:17

ابن عبدالبر هذا حديث منكر لا يصح. اخرجه ابن ابي الدنيا من طريق اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن عمرو ابن طلحه وعن عطاء ابن يسار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف - 01:05:27

في كل جحر حية تأكل وجوه اهل النار. وقال ابن مبارك ما انا عوف عن ابن المنهاير الرياحي انه بلغه ان في النار اودية في ضحاض من نار في تلك الاودية حياتهم امثالها - 01:05:37

اجواز الابل وعقارب كالبغال الحبس اذا سقط اليهن شيء من اهل النار انسأن فيه لسعه ونشطا. حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهن وهربا منها من خرجه ابن ابي فلو خرج الزوج شيء من اهل النار يعني اذا سقط اليهم احد اهل النار - 01:05:47

نعم. قال وخرج الجوزجاني من رواية الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير قال ان لجهنم جبا فيه هقام فيه حياة وامثال

البخت وعقارب امثال البغال دول تحيات امثال البخت يعني امثال الجمال. نعم. قال يستغثت اهل النار الى تلك الحيات او الساحل فتبس اليهم فتثبت اليهم فتأخذهم باشعارهم واسفاهم فتكشطهم - [01:06:01](#)

حتى تبلغ اقدامهم فيستغيثون بالرجوع الى النار. فيقولون النار النار تتبعهم حتى تجد حرها فترجع وهي في اسراب. وقال المطهر ابن الهيثم للحجاج عن ابيه نطؤوسا قال لسليمان ابن الملكة امير المؤمنين ان الصخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها اتدرى لمن اعدها الله؟ قال لا. قال ويلك لمن اعدها الله؟ قال لمن - [01:06:21](#)

الله في حكمه فجاء فجار خليفة يعني ولا هادي البركة على حalk. هادي لمن جار في حكمه على الناس. نعم. قال فبكى لها خرجه ابو نعيم في الحلة. وقال احمد بن ابي الحواري حدثنا طيب ابو الحسن علي ابن الحسن ابن يحيى في - [01:06:41](#)

عن الحسد ابن يحيى الخشاني قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا غل ولا قيد ولا سلسلة الا اسم صاحبها عليها مكتوب. قال احمد فحدثت فحدثت يا ابا سليمان فبكى ثم قال ويحك فكيف به ان لو جميع هذا كله عليه؟ فجعل الغل في عنقه الغل في عنقه والقيد في رجله والسلسلة في عنقه ثم ادخل ادخل - [01:06:56](#)

النار وادخل المغار نعود بالله من ذلك. امين قال رحمه الله تعالى الباب الخامس عشر في ذكر سلاسلها واغلالها وانكارها. قال الله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. وقال الله تعالى واجعلنا الاغلال في - [01:07:16](#)

اعناق الذين كفروا. وقال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلالس يسحبون. السلاسل التي تضع في اليد والارجل واما الاغلال فهي التي توضع في الاعناق هذا الفرق بينها. نعم. قال تعالى في الحميم ثم في النار يسجرون. وقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذروها - [01:07:31](#)

سبعون ذراعا فاسلكوه. وقال تعالى ان لدينا انكالا وجحيمها. وطعاما ذا غصة وعداها اليما. وقال ابن عباس والسلالس لا يسحبون بنصب بالسلالس وفتح ياء يسحبون. قال هو اشد عليهم هم يسحبون السلاسل خرجه ابن ابي حاتم. فهذه ثلاثة انواع احدها الاغلال وهي في يسحبون سلاسلهم - [01:07:48](#)

التي معهم ومن هم يسحبون بانفسهم سلاسلهم لثقلهم. نعم. قال فهذه ثلاثة انواع احدها الاغلال وهي في اعناق كما ذكر سبحانه. قال الحسن ابن صالح الغلتة تغل اليد واحدة الى العنق والصفط اليدان الى العنق اخرجه ابن ابي الدنيا. هذا الفرق يعني بين الغل والصفط يعني على هذا الرأي. نعم. وقال اسباط عن السدي الاسبط تجمع - [01:08:08](#)

تجمع اليدين الى العنق وقال معمرا عن قتادة في قوله مقرنين في الاصفاد. قال مقرنين في القيود والاغلال. قال عبيين ابن الغصن عن الحسن لان الاغلال لم تجعل في اعناق اهل النار. لان - [01:08:30](#)

انهم اعجزوا رب عز وجل على هذا التفسير مقرنين بالقيود والاغلال تكون الاصفاد اعم تشمل السلاسل والاغلال تقوم الاصفاد عامة تشمل السلاسل والاغلال كله يسمى اصفاد. وعندك اصفاد وسلام واغلال - [01:08:40](#)

وان السلاسل في اليد والرجل والاغلال في العنق. الاصفاد ماذا تكون؟ هي الاعم تشمل كلها. كلها يسمى اصفاد. نعم. قال ولكنها اذا طفى بهم اللهب ارستهم قال ثم خر الحسن مغشيا عليه - [01:08:56](#)

وقال سيار ابن حاتم حدثنا مسكون عن حوشب عن الحسن انه ذكر النار فقال لو ان غلا منها وضعوا غلا منها وضع على الجبال رسمها الى الماء الاسود ولو ان ذراعا من السلسلة وضع على جبل لرده. قال وروى يعني كسر قضى كسر الجبل نصفين. نعم. قال له روى ابن ابي حاتم بسانده عن موسى ابن ابي عائشة انه - [01:09:09](#)

قرأ قوله تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة؟ قالت تشد ايديهم بالاغلال في النار. فيستقبلون العذاب بوجوههم قد شدت ايديهم فلا يقدرون على ان يتقوها يتقوها بها كلما جاء نوع من العذاب يستقبلون بوجوههم وبسانده عن فيض ابن اسحاق عن فضيل ابن عاص اذ قال رب تبارك وتعالى خذوه فغلوه تبدروا - [01:09:29](#)

تبدره سبعون الف ملك كلهم يتبرد ايهما يجعل الغل في عنقه. يعني كلهم يسرع بده شو يتتسابقوا. حتى يضعوا الاغلال في عنقك. الملائكة تتتسابق حتى تضع الاغلال في اعناق الكافرين لحقنهم عليهم. نعم. قال النوع الثاني الانكال وهي قيود. قال مجاهد والحسن

وعكرمة وغيرهم. قال الحسن قيود من نار. قال - 01:09:49

ابو عمران الجوني قيود لا تحل والله ابدا. وواحد الانكال نكل وسميت القيود انكالا لانه ينقل بها اي يمنع. ورواه ابو سنان عن الحسن اما اما وعزته ما قيدهم مخافة ان يعجزوه ولكن قيدهم لنرسى في النار. يعني ما قيدهم مشان خايف يهربوا يلقوه لما يقيدوه ليش -

01:10:09

كون الشرطي خايف تفرق. وبقيدهك. لكن في النار ربنا خايف يهربوا مشان هيك بقيدهم. لأن حتى يزدادوا ثقلا في نار جهنم فقط والعياذ بالله. نعم قال وقال الاعمش الصفا القيود قوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود وقد سبق عن ابي صالح في قوله في عمد ممددة قال القيود الطوال قال النوع الثالث السلاسل خرج الامام احمد - 01:10:29

احمد وغيره من طريق ابي السمح عن عيسى ابن هلال الصدفي عفوا عننا الاغلال وعننا الاصفاد وعننا ايش طبعا هو لا هو قسمها هكذا عفوا. اغلال وانكار يقال النوع الثاني الانكار اي قال النوع الثاني الانكار وهي القيود. اذا الاغلال - 01:10:49

هذه في الاعناق والامكار هي نفس السلاسل والقيود وهذه تكون في الاقدام لكن هنا هو جعل الانكال شيئا يختلف عن السلاسل. وهذا يدل ان هذه الامور فيها خلاف كبير بين اهل العلم في بيان الفروق بينهم. بعض التفرقات اللغوية - 01:11:08

لا يتفق في عليها ويكون فيها شيء من الخلاف. طيب قال النوع الثالث السلاسل خرج الامام احمد وغيره من طريق ابي السمح عن عيسى ابن هلال الصدفي عن عبد الله ابن عمرو قال صلى الله عليه وسلم لو ان الرصاص مثل هذه وشار مثل الجمجمة ارسلت من - 01:11:23

السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة وهي مسيرة خمسمائة عام بلغت الارض قبل الليل. ولو انها ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا. الليل والنهار قبل ان تبلغ لها غريب وفي رفعه نظر والله اعلم. وفي حديث عدي الكندي عن عمر ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان حلقة من سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا - 01:11:37

لانقضت ولم يردها شيء. لأن قضت ولم يردها شيء حتى تنتهي الى الارض السابعة السفلی. خرجه الطبراني وسبق على اسناده. ورواه سفيان عن البشير عن نوف في قوله تعالى ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه على تقسيمه بالرجب - 01:11:57

لما قسم اغلال والانكال للقيود والسلالس تكون القيود هي التي توضع اين في اليدين والسلالس هي التي توضع في القدمين يعني اعطاك تفصيل ادق من التفصيل الذي قدمته لكم قال لك عندك ثلاثة اشياء عندك اولا الاغلال. توضع في العنق - 01:12:14

ثم قال نوع ثاني الانكار وهي القيود وهذه توضع في الابادي. ثم ثالثا عندك ايش؟ السلاسل وهذه التي توضع في الاقدام. هكذا يعني قسمها نعم قال ان الذراع سبعون باعة والباعة من ها هنا الى مكة وهو يومئذ بالكوفة - 01:12:33

قال وقال ابن المبارك المعنى بكار عن عبد الله سمع ابن ابي مليكة يحدثه ان كعبا قال ان حلقة من السلسلة التي قال الله كعب الاخبار. نعم يعني ينقل اسرائيليات. نعم. قال الله - 01:12:47

فرعها سبعون ذراعا ان حلقة منها اكثر من حديد الدنيا. وقال ابن جرير في قوله الحلقة الواحدة فيها قد كل حديد موجود في العالم الحلقة الوحيدة منها بقدر حجم الحديد الموجود في العالم في الدنيا. نعم. وقال ابن جرير في قوله ذرعها سبعون ذراعا قال بذراع الملك. وقال ابن المكثير لو جمع حديد الدنيا كله - 01:12:58

انا واياك لما قال ذرعوها سبعون ذراعا مش ذراعنا ذراع الملائكة عاد شو عباد الله نعم نسأل الله العافية قال وقال ابن المنكدر لو جمع

لو جمع حديد الدنيا كلها ما خلى منها وما بقى ما اعدل حلقة من الحلقة التي ذكر الله في كتابه تعالى فقال - 01:13:16

في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اخرجه ابن عين. كله حديد الدنيا عبارة عن حلقة واحدة. نعم. قال ابن المبارك عن سفيان في قوله

فاسلكوه قال بلغنا انها تدخل في دبره حتى تخرج تخرج - 01:13:33

اللهم امين. قال وقال ابن جورج قال ابن عباس السلسلة تدخل في اسه ثم تخرج من فيه يعني دبره والعياذ بالله. اه. قال ثم تخرج من فيه ثم ينضمون فيها كما ينظم الجرard في - 01:13:43

العود حتى يشوى المشهد يعني انت توضع فيها كما توضع يعني الخرزة في المسبحة توضع انت داخل السلسلة كما

يوضع الجراد يشوى لما تحط خروف وتشويه على النار وتقلبه في الحديدة نعم. قال خرجه ابن أبي حاتم. قال وخرج ايضا من رواية العوفي عن ابن عباس قال تسلك في دبره حتى تخرج من المنخرين - [01:13:53](#)

حتى لا يقوم على رجليه. قال وخرج ابن أبي الدنيا من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم قال يجعل لهم اوتادا في جهنم فيها سلاسل. فتلقي في اعناقهم فتسفر جهنم - [01:14:14](#)

المزففة فتذهب بهم مسيرة خمسة سنة ثم تجبيه بهم في يوم فذلك قوله تعالى واي يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. ومن طريق اشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير قال له انفلت رجل من اهل النار بسلسلة لزالت الجبال. وقال جوير عن الضحاك في قوله فيؤخذ بالنواصي والاقدام يجمع يجمع بين - [01:14:24](#)

ناصيته وقدميه في سلسلة من وراء ظهره. وقال استوديو في هذه الاية يجمع بين ناصية الكافر وقدميه فترتبط ناصيته فترتبط ناصيته بقدمه وظهره ويقتل وذكر الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال يؤخذ بناصيته وقدميه ويكسر ظهره كما يكسر الحطب في التنور. وقال سيار ابن حاتم حدثنا مسکین عن الحوشب عن الحسن قال ان جهنم ليغل - [01:14:44](#)

من الدهر الى يوم القيمة يحمي طعامها وشرابها واغلالها ولو ان غلا منها وضع على الجبال لقسمها الى الماء الاسود. ولو ان ذراعا من السلسلة وضع على جبل لرضه ولو ان جبلا كان بينه وبين عذاب الله عز وجل مسيرة خمس مئة عام لذاب ذلك الجبل وانهم ليجمعون في السلسلة من اخرهم فتأكلهم النار وتبقى الارواح. رواه ابن أبي الدنيا عن ابن - [01:15:04](#)

نحن نريد جميعا منها لابن عيسى العبدى عن حوش بن علي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر معناه وزاد في اخره. تبقى الارواح في الحناجر تصرخ والموقوف اشبه. وقال - [01:15:24](#)

وهو الامام احمد اخبرت عن يسار عن ابن المعزه وكان من خيار الناس قال بلغني ان الابدان تذهب وتبقى الارواح في السلاسل وخرج الطبراني وابن أبي حاتم من طريق منصور ابن عمار - [01:15:34](#)

ابو طلحة خالد بن دريك عن منية رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ينشئ الله سبحانه وتعالى لاهل النار سحابة سوداء مظلمة فيقال يا اهل النار اي شيء اي شيء تطلبونه فيذكرون بها سحابة الدنيا زي سحابة الدنيا تجيب مطر يعني. نعم. قال فيقولون يا ربنا الشراب وتمطرهم اغالا تزيد في اغالا لهم وسلام تزيد في - [01:15:44](#)

سلام لهم وجمرا يلتهب عليه مخرجهم من الدنيا موقوفا لم يرفعه. وروى ابو جعفر الرازى عن الربيع ابن انس عن ابي العالى وغيره عن ابي هريرة فذكر قصة الاسراء بطولها. وفيها قال ثم - [01:16:04](#)

على واد يعني النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوتا منكرا ووجد ريحانا منتنا فقال ما هذا يا جبريل؟ فقال هذا صوت جهنم تقول ربى اتنى ما وعدتني فقد كثرت سلاسلى - [01:16:14](#)

وسعيри وحميمي وغساقي وعدابي والساقي وعدابي وقد وقد بعد قعرى واشتد حرى فاتاني فاتني ما وعدتني. قال لك كل كل مشرك ومشركة وكافرا وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب. وهل الكافر اعم من المشرك - [01:16:24](#) المشرك والذي عبد الله وعبد غيره. الكافر نعم يشمل الملحد من عبد غير الله فالكافر لذلك فرق بينهما لأن الكفر اعم من الشرك نعم. قال رحمه الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى ولهم مقام من حديد. قال تعالى ولهم من مقام من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها. قال - [01:16:42](#)

واطرقتك ايده على راسه. كلما حاول ان يهرب. نعم. قال جوير عن ضحاك مقام من حديد ايمان طارق. قال وروى ابن الهيبة عن دراجة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:17:02](#)

لو ان مقاما من حديد وضع في الارض فاجتمع له ثقلان انما اقل لما اقلوه من الارض. لما استطاعوا ان يحملوها لشدة ثقلها هذا مطرقة واحدة فقط نعم. قال خرجه الامام احمد وخرج ايضا بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقاطع من حديد لتفتحت ثم عاد. قال الامام احمد في كتاب الرود حدثنا السيارة وحدثنا نجاج - [01:17:12](#)

كذلك ابن دينار قال اذا احس اهل النار في النار بضرب المقامع انغمسو في حياض الحميم فيذهبون سفالا كما يفرق الرجل في

الماء في الدنيا ويذهب الى الاسفل يعني. نعم - 01:17:32

قال سعيد عن قدادة قال عمر بن الخطاب ذكروهن النار لعلهم يفرقونها فان حرها شديد وقعرها بعيد وشرابها وشرابها الصديد
ومقامها الحديد من المؤمن ان يتذكر النار وان يحضر مجالس تذكره بالنار حتى لا يغفل - 01:17:43

عن هذه المشاهد العظيمة. نعم. ذكروهن النار. نعم قال وذكر ابن ابي الدنيا باسناده عن صالح المرية انه قرأ على بعض العباد اذ الاغلال
في اعناقهم والسلالس يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. قال فشهق فشهق الرجل - 01:17:58

شهقة فاذا هو قد لبس مغشيا. قال فخرجنا من عنده وتركناه. وقال رجل على يزيد الضبي وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد.

فاجعل يزيد يبكي حتى غشي عليه خرجه لعبد الله بن الامام احمد وقد سبق عن مالك بن دينار انه قام ليلة في وسط الدار الى الصباح

فقال ما زال اهل النار يعرضون علي في سلاسلهم واغلالهم حتى الصباح قال - 01:18:13

رحمه الله تعالى اهل الباب ويتخيل هذا. نعم. قال الباب السادس عشر في ذكر حجراتها قال الله تعالى يا في ذكر حجراتها تجارتها.

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وقال فان لم - 01:18:33

افعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. واختلف المفسرون في هذه الحجارة فقالت طائفة منهم

الربيع ابن انس الحجارة هي رصامة التي من دون الله واستشهد بعضهم لهذا يكون وقودا لجهنم الاصنام - 01:18:53

التي اعبدت هي الحجارة التي ستوعد بها جهنم. نعم. قال واستشهد بعضهم لهذا بقوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصد

جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الة ما وردوها. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو صالح حدثنا معاوية بن ابي صالح عن ابي بكر بن ابي

مریم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله اذا الشمس كورت - 01:19:08

على كورت في جهنم واذا النجوم كثرت قال انكرت في جهنم وكل من عبد من دونه اصبحت كالكرة في جهنم وانكدرت ان
يتتساقط في جهنم. نعم. قال وكل من عبد من دون وكل ما عبد من دون الله فهو في جهنم الا ما كان من من عيسى وامه. ولو رضيَا

- 01:19:28

ما عبد من دون الله لكنهما ليس في جهنم. نعم. قال غريب جدا وابو بكر بن ابي مریم فيه ضعف. قال وقد روی ان الشمس والقمر
يكوران في النار. ورواه عبدالعزيز بن المختار عن عبد الله هو ابن فيروز الداناج. قال - 01:19:46

اسمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران يكوران في النار يوم
القيمة. خرجه خرجه البزار وغيره رجل بخاري مختصر ولفظها الشمس والقمر مكوران يوم القيمة. الا وخرج ابو يعلى من رواية

درس ابن زياد عن يزيد الرشاقة عن النبي صلى الله يظهر انه قد يكون - 01:19:58

والقمر ثوران والثور هو برأس الجميد هكذا هذا الذي يظهر لي تحتاج الى اعادة نظر انه يعني المراد انها تقوت حتى تصبح مثل رأس

الجميل الملقي في جهنم. نعم. قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران عقيران في النار - 01:20:18

وهذا اسناد ضعيف جدا. وقد قيل ان المعنى في ذلك ان الكفار لما عبدوا الالهة من دون الله واعتقدوا انها تشفع لهم عند الله وتقربيهم

اليه. عوقبوا بان جعلت معهم في النار اهانة لها وازالة - 01:20:37

ونكایة لهم وابلاغا في حسرتهم وندامتهم فان الانسان اذا قرن في العذاب بمن كان سبب عذابه كان اشد في المنه وحرسته.

يعني انت واصنامك اللي تعبنا فيها في الدنيا راح نحطهم مع بعض - 01:20:47

حتى تزداد حسرا هاي الاصنام مش نفعتني لا هي معاي في نار جهنم. نعم قال ولهذا المعنى يقرن الكفار بشياطينهم التي

اضلتهم. قال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين - 01:20:59

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقين فيبئس القرىين. ولن ينفعكم

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتراكون. قال معمر عن سعيد الجريري في هذه الآيات بلغنا ان الكافر اذا بعث يوم القيمة من قبره

شفع او شفع - 01:21:15

بالشيطان يعني قرن به. نعم. قال فلم يفارقه حتى يصيرهما الله الى النار. فذلك حين يقول يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقين فيبئس

القرين. وقال ابو طبعا سعيد الجويري عن عباس الجوشامية ان الكافر اذا خرج من قبره وجد عند رأسه مثل السرحة المحترقة
شيطانا فتأخذه بيده. فتقول انا قرينتك ادخل انا وانت جهنم. فذلك - [01:21:35](#)

قوله تعالى يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فبنس القرين. خرجه ابن ابي حاتم وغيره والسرحة شجرة كبيرة. وقد اخبر الله تعالى
عن حمق الكفار على من اضلهم بقوله وقال - [01:21:55](#)

الذى تغيب الكفار. نعم. في بقوله وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلنا منهم. يا رب اضلنا. نعم. اضلنا انا من الجن والانس نجعلها
تحت اقدامنا ليكونوا من الاسفلين. فاذا قرن احدهم بمن اضلته في العذاب كان اشد لعذابه. فان المكان المتسع يضيق على المتباغضين
- [01:22:05](#)

المتباغضين متباغضين. فكيف بقتارانهما في المكان الضيق؟ واحبر الله تعالى عن اختصار الكفار مع من كان معهم من الشياطين. ومن
عبدوهم من دون الله تعالى. قال الله تعالى وبر وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او
ينتصرون فكتبوا فيها هم والغاوون وجند ابليس - [01:22:25](#)

اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كانوا في ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين وما اضلانا وما اضلنا الا مجرمون الاليات
ومن جملة انواع عذاب اهل النار فيها تلاعنهم وتبغضهم وتبرؤ بعضهم من بعض ودعاء بعضهم على بعض بمضاعفة العذاب كما قال
الله تعالى كلما دخلت - [01:22:45](#)

لعت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم بولاهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا وضعفا من النار وقال الله تعالى
واذ يتحاجون في النار. فيقول الضعفاء للذين استكبروا. وقال الله تعالى هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحا بهم. الى قوله - [01:23:05](#)
جعل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. قال وحينئذ فلا يبعد ان يقرن كل كافر بشيطانه الذي اضلته. وبصورة من عبده وبصورة من عبده
من عبده من دون الله من الحجارة. وقال ابن ابي الدنيا حدثنا عبدالله بن وضاح حدثنا عبادة ابن كلبي عن محمد بن هاشم قال لما
نزلت هذه الآية نارا وقودها الناس والحجارة - [01:23:25](#)

وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم فسمعا شاب الى جنبه فصعق فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجره رحمة له
فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم فتح عينيه فقال بابي انت - [01:23:46](#)
انت وامي مثل اي شيء الحجر؟ قال اما يكفيك ما اصابك؟ قال على ان الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت
منه. وان مع كل انسان منها حجرا وشيطانا. وقال الحسن في موعظته اذكر الله الا ما رحمت نفسك. فانك قد حذررت نارا لا تطفأ.
يهوي فيها من صار اليه - [01:23:56](#)

ويتردد بين اطواقها قرين شيطان ولزيق حجر يلتهب في وجهه شعلة يلتهب في وجهه شعلها شعلها قال تعالى لا يقضى عليهم
فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها. واكثر المفسرين على ان المراد بالحجارة حجارة الكبريت. هذا القول الثالث. القول الاول ان
الحجارة هي ماذا - [01:24:16](#)

هي الاصنام التي عبدها من دون الله القول الثاني ان الحجارة التي ذكرت في القرآن التي تكون في النار هي لا مش الاصنام وانما
هي حجارة الكبريت لأنها حجارة قالوا تتفاعل مع النار وتزيد من لهيبها. ولذلك اختارها الله عز وجل لتكون حجارة النار. حجارة
ال الكبريت - [01:24:36](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى واكثر المفسرين على ان المراد بالحجارة حجارة الكبريت توقد بها النار. وهذا عليه اكثرا المفسرين كما
ذكر. نعم. ويقال ان فيها خمسة انواع من العذاب ليس فيها - [01:24:54](#)

غيرها من الحجارة سرعة الايقاد وتنق الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابدان وقوه حرها اذا احمرت. خمس مواصفات في
حجارة الكبريت يعني لو سئلت لماذا اختار الله كحجارة الكبريت لانها في الدنيا ايش مواصفاتها؟ قال واحد ايش؟ ايدها - [01:25:04](#)
سرعة الايقاف سريعة الاشتعال اثنين قال وتنق الرائحة. ريحتها اذا كنت دخلت مستنقعات فيها حجارة كبريتية بتشم الرائحة النتنة
ثالثا قال وكثرة الدخان. كثرة دخانها. رابعا قال وشدة الالتصاق بالابدان. يعني تلتصق بالابدان اذا احمرت ووضعت على الاجساد.

خامسا قال وقوه حرها اذا احmit. هذه - 01:25:21

مستفاد فيها. نعم. قال عبد الله بن عمير عن عبد الرحمن بن سعدة عن عمر ابن ميمون عن ابن مسعود في قوله تعالى. حقيقة انسان يقين هذه الفائدة. نعم قال عن ابن مسعود في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من الكبريت. خلقها الله يوم خلق السماوات والارض في السماء الدنيا. يعدها يعدها للكافرين. خرجه ابن - 01:25:39

حاتم والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيختين. وقال السدي في تفسيره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن من هو الشيطان مسلم والبخاري ومسلم خير ومسلم ايوه هذه بدننا معلومات اساسية تكون عندك يا طالب العلم - 01:25:57
قال عن ابن عباس وعن مر عن ابن مسعود وعن اناس من الصحابة في قوله تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اما الحجارة حجارة في النار من كبريت اسود يعذبون به مع النار - 01:26:09

قال وقال مجاهد حجارة من كبريت انتن من الجيفة. وهكذا قال ابو جعفر وهكذا قال ابو جعفر ابن جريج وعمرو بن دينار وغيرهم وقال ابن وهب الاخباري عبد الله بن عياش. اخبرني عبد الله بن سليمان عن دراج عن ابي الهيثم عن عيسى بهلال الصدفي. عن عبد الله بن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم - 01:26:19

ان ان الاراضين بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسة سنة. فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرافاه في السماء. والحوت على صخرة وصخرة بيد ملك والثانية وسجن الريح فلما اراد الله لك عاد امر خازنا الريح ان يرسل عليهم ريحها ده تهلك عادة. قال يا رب ارسل عليهم من الريح قدر ما منخر ثور. قال له الجبار - 01:26:35

تبارك وتعالى اذا يكفي الارض ومن عليها ولكن انزل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله في كتابه وما تذروا من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة - 01:26:55

فيها تبليت جهنم. قالوا يا رسول الله اال النار كبريت؟ قال نعم والذي نفسى بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسلت فيها الجبال لو ارسلت فيها الجبال الخامسة فيها حيات جهنم وان فوها كالاوادية تلسع الكافر اللسع فلا يبقى منه لحم على وضم. والسادسة فيها عقارب جهنم وان ادنى عقربة منها كالبغال - 01:27:05

وكيف تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم وسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد امامه ويده ومن خلفه. فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشاء من عباده اطلقها. اخرجه الحاكم من حديث هذا منكر وضعيف لذلك لا اعلم عليه - 01:27:25

منكر وضعيف لا يمل اخوتي نعم. قال اخرجه الحاكم في اخر المسند وهو لا تفرد به ابو السمح. وقد ذكرت عدالته بنص الامام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجه. وقال بعض حتى لو قال ذلك - 01:27:39
 الحديث منكر. نعم. وقال بعض الحفاظ المتأخرین. نعم في هذا نعم. وقال بعض الحفاظ الداخلي وهو حديث منكر. وعبد الله بن عياش القطباني ضعفه ابو داود وعند مسلم انه ثقة. ودرج كثير - 01:27:50

المناكير والله اعلم. قلت رفعه منكر جدا لا يمكن ان يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال ولعله موقوف وغلطوا وبعضهم وغلطوا وبعضهم فرفعه. وروى عطاء بن يسار عن كعب من قوله نحو هذا الكلام ايضا. اشبه انه من الاسرائيليات. نعم. قالوا عن عبدالعزيز بن ابي كعب الاخباري عن كعب الاخباري - 01:28:00

قاله عن عبدالعزيز بن ابي رواد قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وعنه بعض اصحابه وفيهم شيخ فقال الشيخ - 01:28:20

يا رسول الله حجارة جهنم كحجارة الدنيا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده ان صخر جهنم اعظم من جبال الدنيا كلها. فوقع الشيخ مرشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:31

يده على فؤاده فاذا هو حي فناداه قل لا الله الا الله فقال فبشره بالجنة. فقال اصحابه يا رسول الله امن ببنينا؟ قال نعم. يقول الله تبارك وتعالى ذلك لمن - 01:28:41

من خاف مقامي وخاف وعيدي. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب السابع عشر قال في ذكر حياتها وعقاربها. عفوا حياتها وعقاربها قال

تقدم في الباب الثامن والرابع عشر والسادس عشر بعض ذكر حيات جهنم واقاربها وخرجها الامام احمد بن حديث ابن الهيئة عن دراجة سمعت عبدالله بن الحارث من جزء ابن جزء - [01:28:51](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كاعناق بخاتي جمال الجمال يعني جمال البخاتي. نعم قال تلسع احداهن اللسعة فيجد حموها الى اربعين خريفا. قال وان في النار وهو يجد حرها. نعم. قال وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة - [01:29:11](#)

توحدهن اللسعة فيجدها قال فيجد حموتها اربعين سنة نعم حر اللسعة. نعم قال اخرجه الحاكم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به. قال وروى عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب. قال عقارب لها ان - [01:29:29](#)

كالنخل الطوال وخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيفيين هذا تفسير لمعنى الزيادة ما هي الزيادة؟ نعم قالوا في رواية عنه قال زيدوا قال زيدوا عقارب قال زيدوا قال زيدوا عقارب من نار كالبغال الدهن انيابها كالنخل اخرجه ادم - [01:29:46](#) وبهاس في تفسيره عن المسعودي عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي طالب هي السوداء. نعم. قال وقول من قال عن عبد الله بن مرة عن مسروق اصح. وخرج ابن ابي حاتم من رواية سفيان عن رجل عن مرة بن عبد الله - [01:30:03](#)

بقوله عذابا ضعفا من النار. قال حيات وفاعي. روى الصديو عن مر عن عبد الله في هذه الاية قال افاعي في النار. الا رواه ابن وهب عن حب عبد الله عن عبدالرحمن الجبلي عن عبد الله ابن عون قال - [01:30:13](#) ان لجهنم سواحل فيها حيات وعقارب. اعناقها كاعناق البخت. قال اخرجه من ابواب الدنيا لجهنم فيها سواحل. نعم. قال وخرج ابن ابي الدنيا وغيره من طريق المجاهد يزيد ابن ابن شجرة قال ان لجهنم جبابا في سواحل كسوابل البحر فيه هوا وحياة كالبخاتي وعقارب كالبغال الذل - [01:30:23](#)

مثل البئر. نعم قال فاذا سأله اهل النار التخفيف قيل لهم اخرجوا الى السواحل فتأخذهم تلك الهوان بشفاء بشفائهم وجنبهم وما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون فيباررون الى معظم - [01:30:43](#) النيران ويسلط عليهم الجرب جرب. قال حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم. فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا؟ الجرب والحكمة قال فيها فلان هل يؤذيك هذا؟ فيقولوا نعم فيقال له ذلك بما كنت تؤذى المؤمنين. قال وروى عبيد الله بن موسى عن عثمان بن اسود عن مجاهد قال في جهنم عقارب - [01:30:54](#)

كامثال الذل لها انياب كالرماح اذا ضربت احداهن اذا ضربت الكافر على رأسه ضربة تساقط لحمه على قدميه. قال وروى حماد بن سلمة عن الجريري عن عثمان قال قال الصراط حيات يلسعن اهل النار. فيقولون حسحس بذلك قوله تعالى لا يسمعون حسيسها. وكان ابراهيم العجلي رحمه الله تعالى يقع على كتفيه وظهره - [01:31:12](#) يعني يهول عليه ما يفعله الكافرون اليوم يعني ما ينتظرون من العذاب الرهيب في الآخرة - [01:31:32](#)

شيء فظيع جدا ان لم يتمتعوا في الحياة الدنيا لا نية سوى يوما. هذا كل شيء مرعب وابدي وهذا يعني يجعل الامر مخيف اكثر ومتعب اكثر واكثر. نعم قال رحمة الله تعالى الباب الثامن عشر في ذكر طعام اهل النار وشرابهم فيها. قال الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام اليتيم كالمهل يغلي في البطون كفلي الحميم - [01:31:48](#)

قال تعالى اذلك خير نزلنا ام شجرة الزقوم؟ انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانه رؤوس الشياطين فانهم لا يأكلون منها فما ليرون منها البطون ثمان لهم عليها لشوبا وشوبا من حميم ثم ان مرجعهم مرجعهم لا الى الجحيم وقال ثم - [01:32:10](#)

انكم ايها الضالون المكذبون لا يأكلون من شجر من رزقهم فما يأكلون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهمم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون. وقالوا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن

ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا - 01:32:30

وخرج الترمذى وابن ماجة وابن وابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 01:32:50

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت معيشتهم لافسدت معيشتهم فكيف بمن تكون طعامه؟ وقال الترمذى صحيح وروي موقوفا عن ابن عباس. اذا كانت قطرة تفعل هكذا فما بالك بمن طعامه الدائم الزقوم والعياذ بالله. نعم. وقال ابن مسح حدثني حكيم ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال 01:33:00 -

ابو جهل لما ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم شجرة الزقوم يخوفنا بها محمد. يا مشعر قريش اتدرون ما شجرة الزقوم التي بها محمد؟ قالوا لا. قال عجوة يشرب بالزبد - 01:33:20

والله لان استمكتنا منها لنترقمنها ترقبما. استهذئون يعني. نعم. فانزل الله اجوبة الزيدة يعني شيء ممتاز يعني نعم. قال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثنين. الآية اي ليس كما تقول انزل الله والشجرة الملعونة في القرآن. ونخوفهم فما يزيدهم الا طيانا كبيرا - 01:33:30 قال عبد الرزاق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله فتننة للظالمين قال زادتهم تكذيبا حين اخبرهم ان في النار شجرة قال يخبرهم ان في النار شجرة والنار تحرق الشجر فاخبر - 01:33:50

رغم انه غذاء هذا معنى ان الله جعلها فتنة انهم كذبوا بها فازدادوا كفرا على كفرهم. نعم. اخبرهم ان غذائهما من النار. وقد تقدم علي ابن عباس تجارة الزقوم نابتة في اصل الصقر ولو روي عن الحسن ان اصلها في قعر جهنم واغصانها ترتفع الى دركاتها. وقال سلام ابن مسكين سمعت الحسنة لهاذ الآية ان شجرة الزقوم - 01:34:00

عام الاثنين كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم. قال انها هنالك قد سميت عليها جهنم. وقال المغيرة عن ابراهيم وابي رزين كالمهل يغلي في البطون. قال الشجر يغلي. قال جعفر بن سليمان سميته ابا عمران الجوني يقول بلغنا انه لا ينهش منها نهشا الا نهشت منه مثلها. وقد دل القرآن على انهم يأكلون منها حتى تمتلا منه بطونهم. فتنقضي في بطونهم - 01:34:20

وهي بتوكل منه كل ما اكل منها لقمة هي اخذت من جسده لقمة الله المستعان الا وهو الماء الذي انتهى حرها ثم بعد اكلهم منها يشربون عليه من الحميم شرب الهيم. وبعد ما يخلصوا من اكل الزقوم يشربون ماء حميما - 01:34:40

وهم عطاش نعم شرب الهيم وشرب الابل العطاش. نعم. قال ابن عباس في رواية علي ابن ابي طلحة الهيم الابل العطاش. قال وقال السدي هو داء يأخذ الابل فلا تروي ابدا - 01:34:55

حتى تموت فكذلك اهل لان الهيم هو داء يأخذ الابن لكنه المشهور المعنى الاول نعم قال فكذلك اهل جهنم لا يرورو من الحميم ابدا وعن مجاهد نحوه وعن الضحاك في قوله يعني هو حميم ولا يرورو شف المصيبة انه حميم - 01:35:05

فنفس الوقت لا يروريهم ابدا. نعم. وعن الضحاك في قوله تعالى شرب الهيم قال من العرب من يقول هو الرمل. ومنهم من يقول الابل والعطاش وقد روي عن ابن عباس كلا القولين فعلا - 01:35:18

ودل قوله سبحانه وتعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم. لشوبا من حميم. قال على ان الحميم يشاب بها به ما في بطونهم من الزقوم فيصير شوبا له. وقد اعطاه - 01:35:28

في هذه الآية وقال يخلط طعامهم ويشرب يعني ايش الخلط ما معنى يشب اي يخلط يعني الزقوم والحميم يختلط داخل بطونهم فايش النتيجة يعني؟ من خلط الزقوم بالحميم في داخل تلك البطون - 01:35:39

يعني الم رهيب جدا نعم وقال قتادة لشوب من حميم مزاجا من حميم. وعن سعيد بن جبير. شو هو معنى المزاج والخلط؟ نعم. وعن سعيد بن جبير قال اذا جاء اهل النار استغاثوا من الجوع فاغيثوا بشجرة الزق - 01:35:53

قم فاكروا منها فانسلقت وجوههم حتى لو ان مارا مر عليهم يعرفهم لعرف جلود وجوههم. فاذا اكلوا منها القيء عليهم العطش فاستغاثوا من العطش فاوغينوا بماه كالمهل الذي قد انتهى حرها فاذا ادنوه من من افواههم انضج انضج حرها الوجه. يعني بس يقترب الماء من وجوههم قبل ما يشربوا بيسلخوا وجودهم من حرها - 01:36:06

الماء يسلخ وجوههم من شدة هذا قبل ما يشربوا فما بالك بعد ان يشربوا؟ نعم. قال فيصهر بهما في بطونهم ويضربون به الامعاء وكما في نعم. قال ويضربون بمقامع من حديد فيسقطوا فيسقط - 01:36:26

وتقول لها عضو على حياله يدعون الاعضاء كل واحد على جهة. نعم. قال قوله تعالى ثمان مرجعهم لالي الجحيم. يدعون بالثبور اي بالهلاك ما في عذاب يستحمل بهاي الطريقة. ولكن لو دعوا بالهلاك هل سيسرب له - 01:36:40

حتى الموت لم يدق يعني المصائب من كل جهة هذا كله لسبب انه لا يريد ان يصبر في هذه الدنيا على شهوة على معصية على زلة ما به. يريد ان يتبع خطوات الشيطان حتى يوقع والعياذ بالله في الكفر - 01:36:54

فالانسان العاقل يا اخواني ينتبه حتى لا يضع نفسه في هذا اما كان حتى عصاة الموحدين يسقطون ممکن. بعضهم سيسقط في نار جهنم وسيذوق من هذا فترة قدرها الله سبحانه. انت لا تطبق ذلك فلا تخرج نفسك. نعم - 01:37:08

قال رحمة الله تعالى اي بعد اكل الزقوم وشرب الحميم عليه ويدل هذا على ان الحميم خارج من الجحيم. فهم يردونه كما ترد الابل الماء ثم يردون الى الجحيم. ويدل على هذا - 01:37:25

قوله تعالى هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان والمعنى انهم يتزدرون بين جهنم والحميم. فمرة الى هذا ومرة الى هذا قاله ابن جريج وابن جريج وغيرهما. وقال القراطي في قوله تعالى يعني مرة يقولون في النار مرة يروحوا على الحميم يشربوا ثم يعودون الى النار - 01:37:35

وكله اسوأ من بعضه كما يقولون. نعم. وقال القراضي في قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان. قال ان الحميم دون النار. فيؤخذ العبد بناصيته فيجر في ذلك الحميم حتى يذوب اللحم - 01:37:54

ويبقى العظم والعينان في الرأس وهذا الذي يقول الله عز وجل في الحميم ثم في النار يسجرون. قال رحمة الله تعالى فصل في تفسير قوله تعالى وطعاما قال وقال يا الله سبحانه وتعالى انا لدينا انكالا وجحيمما وطعماما ذا غصته وعداها اليمة. وقال ليس لهم طعام الا من ضريع - 01:38:04

لا يسمن ولا يغنى من الجوع. روى امام احمد بسانده عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى طعاما ذا غصة. قال شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج. هذا هو الطعام - 01:38:24

الذى لا يستطيع النزول في المريء لأن فيه اشواك فينشب في الحلقة هنا. نعم قال وروى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله من ضريع قال شجر في جهنم وقال مجاهد ضريع الشبرق اليابس. روى ايضا عن وروي ايضا عن عكرمة واقتاده ورواه العوفي عن ابن - 01:38:34

نبت ذو شوق لا يكون في الصحراء والاماكن الخالية نعم قال نبت ذو شوق لعاطى بالارض فإذا هاج سميك. بالارض ملت suction بالارض. نعم. قال فإذا هاج سمى ضريف. اذا كبر سمى سمى - 01:38:51

نعم. وقال قادة من من اضرع الطعام وابشعه. قال وعن سعيد بن جبير في قوله تعالى من ضريع قال من حجارة وعنه قال الزقوم عن ابي الحواري قال ان هناك خلاف في تفسير كلمة ضريع. نعم - 01:39:06

قالوا عن ابي الحواري قال الضريع السلي شوك النخل. وكيف يسمن شوك النخل. وخرج الترمذى من حديث ابي الدرداء. الضريح واضح انه شيء لا يمكن ان تأكله شيء شيء جدا بغض النظر عن تفسيره. نعم - 01:39:20

انا وخرج الترمذى من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغثون. فيغاثون ب الطعام من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع - 01:39:34

يرتبطون بالطعام ويوعثون ب الطعام ذي غصة. فيذكرون انهم كانوا يجيرون الفحص في الدنيا بالشراب. اه اهنا كنا اذا غصينا في الحياة الدنيا شو نعمل نروح نشرب ففكروا انه راح يروحوا يشربوا. طيب شو اجاهم؟ نعم. بل فيستغثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد كالاليب الحديد. فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم - 01:39:44

فإذا وصلت بطونهم يعني كانها تنزل لهم دلاء فيها ماء الحميم. فإذا اقترب هذا الماء من وجوههم سلخوا وجوههم. نعم. قال وذكر

بقية الحديث وقد روى الحديث موقوفاً عن أبي الدرداء. وقيل أصح نعم - 01:40:04

وقاله وقال سبحانه وتعالى فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون. روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس من غسلين قال هو صديد اهل - 01:40:20

للنار. قال يعني شف هذا ابن رجب يجمع لك المتفرقات في القرآن. هنا جمع لك طعام اهل النار القوم الضاربة الغسلين ويعطيك تعريف لكل واحد منها. نعم. فالغسلين ما هو؟ - 01:40:30

قال انه ما وصل لاهل النار قيح الجروح يشرب والعياذ بالله. شف يعني قمة الاشمئاز قال رحمة الله تعالى وقال شبيب ابن بشر عن عكرمة عن ابن عباس من الغسلين الدم والماء يسيل من لحومهم وهو طعامهم. وعن مقاتل يسيل منهم ويأكلونه. شف كمية الاشمئاز - 01:40:43

والتعب النفسي. نعم. قال وعن مقاتل قال اذا سال القيح والدم. بادروا الى اكله قبل ان تأكله النار. وقال ابو جعفر عن الربيع ابن انس هو احسن شيء بالنسبة لهم - 01:41:00

نعم. قال وقال ابو جعفر عن الربيع ابن انس عن الغسلين شجرة في جهنم وعن الضحاك مثله. رواه قول اخر ان الغاسلين شجرة. نعم. الا روی خسیف عن مجاهد عن ابن عباس قال ما - 01:41:10

ادری ما الغسلین ولکنی اظنه الزقوم. وقال ابو هلال عن قدادة وطعامه من طعام جهنم من شر طعامهم. وقال يحيی ابن سلام هو غسالة اجوافهم. قال ابن قتيبة هو هو - 01:41:20

فعلياً من على وزن من من غسلت كأنه الغسالة قال شريح بن عبيد قال كعب يقول لو دلي من غسيل دلو واحد في مطلع الشهر هو غسالة ادواك اجوافهم تغسل ما فيها من الاطعمه ثم تخرج فيأكلون الذي خرج. نعم. قال لغرت منه جمامج قوم - 01:41:31
في مغربها خرجه ابو نعيم. وقد روي ان بعض اهل النار يأكل لحمه وسنذكر الحديث في ذلك فيما بعد ان شاء الله. وقال تعالى ان الذين اهل النار يكون طعامه يأكل من - 01:41:51

نفسه والعياذ بالله. نعم. وقال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً. وقد روي في حديثه ان اكلة الريا يبعثون تتأجج افواههم ناراً ثم تلا هذه الآية اخرجها ابن حبان في صحيحه من حديث ابي بزرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله تعالى فصل في شراب اهل النار - 01:42:01

وشرابهم؟ فقال تعالى فشاربون عليه من الحميم. وقال تعالى وسقو ما حميماً فقطع امعائهم. وقال تعالى لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً الا حليمة وغساقاً. وقال تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق. واخر من شكله ازواج. وقال تعالى ويسقى مما ان صدید. يتجرعه ولا - 01:42:22

قادوا يصيغوا او قال تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه بنس الشراب وساعات مرتفقاً هذه اربعة انواع ذكرناها من شرابهم وقد الله في كتابه النوع الاول الحميم قال عبد الله بن عيسى الخراز عن داود عن عكرمة عن ابن عباس بن حميم الحار الذي يحرق. وقال الحسن والسدي الحميم الذي قد انتهى حرره. وقال جوير عن - 01:42:42

يسقى من حميم يغلي من يومه خلق الله السماوات والارض الى يوم يسقونه ويصب على رؤوسهم. وقال ابن وهب عن ابن زيد الحميم دموع اعينهم في النار. يجتمع في حياض - 01:43:02

النار فيسقونه وقال تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان. قال محمد بن كعب حميم الان حاضر وخالف حميم ان الان هو ايش؟ قال الحاضر. نعم. وخالفة الجمهور. فقالوا بل المراد بالان ما انتهى حرره. وهذا هو المشهور الصحيح. اما الان هنا ليس الحاضر من الان - 01:43:12

يعني الوقت لا وانما المراد ما اشتد حرره نعم. وقال شبيب عن عكرمة عن ابن عباس حميم الان الذي قد انتهى عليه. وقال سعيد ابن بشير عن قتادة قد قد ان طبعه من ذلك منذ خلق - 01:43:31

الله السماوات والارض وقال تعالى تسقى من نضج نضج نعم واكتمل غليانه. نعم. وقال تعالى تسقى من عين انية. قال مجاهد قد بلغ

حرها وحان وعن الحسن قال كانت العرب تقول للشيء اذا انتهى حره حتى لا يكون لا يكمن شيء اخر منه قد ان حره. فقال الله عز وجل من عين انية يقول قد اوقد الله عليها جهنم - [01:43:43](#)

خلقـت وان حرها وعنه قال انا طبخها منذ خلق السماوات والارض وقال السديو انتهى حرها فليس بعده حر وقد سبق حديث ابي الدرداء في دفع الحميم اليهم بكلال - [01:44:03](#)

بال الحديث النوع الثاني الغساق قال ابن عباس الغساق الثاني الان من الاشربة الغساق الوارد في القرآن. نعم. قال ابن عباس الغساق ما يسـيل من بين جلد الكافر ولحمـه. عنه قال الغـساق الزـمه - [01:44:13](#)

البارد الذي يحرق من يحرقـ من بـرده قال يحرقـ من بـرـدـ والله هـذـهـ غـرـيـبـةـ يـحرـقـ من شـدـةـ الـبـرـدـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ أـمـيـنـ يـاـ رـبـ قـالـواـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ قـالـ الغـسـاقـ الـقـيـحـ الـغـلـيـظـ لـوـ اـنـ قـطـرـةـ مـنـ تـهـرـقـ فـيـ الـمـغـرـبـ لـاـنـتـنـتـ اـهـلـ الـمـشـرـقـ وـلـوـ اـهـرـقـتـ فـيـ الـمـشـرـقـ لـاـنـتـنـتـ اـهـلـ الـمـغـرـبـ وـقـالـ مـجـاهـدـ غـسـاقـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ - [01:44:23](#)

من بـرـدـ وـقـالـ عـطـيـةـ وـمـاـ يـغـسـقـ مـنـ جـلـودـهـ يـعـنـيـ يـسـيـلـ مـنـ جـلـودـهـ. وـقـالـ كـعبـ اـغـسـاقـ عـيـنـ الـخـلـافـ فـيـ تـفـسـيرـ مـاـ هـوـ الـغـسـاقـ وـمـنـهـ مـنـ قـالـ مـاـ يـسـيـلـ مـنـ جـلـودـهـ وـمـنـهـ مـنـ قـالـ مـاءـ شـدـيدـ الـبـرـودـةـ يـعـنـيـ فـيـ خـلـافـ فـيـ تـفـسـيرـهـ. نـعـمـ. قـالـ وـقـالـ كـعبـ غـسـاقـ عـيـنـ فـيـ جـهـنـمـ يـسـيـلـ الـيـهـ حـمـةـ كـلـ ذـاتـ - [01:44:41](#)

قـالـ مـنـ حـيـةـ وـعـقـرـبـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـيـسـتـنـقـعـ فـيـؤـتـىـ بـالـادـمـيـ فـيـغـمـسـ فـيـهـاـ غـمـسـ وـاحـدـةـ فـيـخـرـجـ وـقـدـ سـقـطـ جـلـدـهـ وـلـحـمـهـ عـنـ عـظـامـ. وـيـتـعـلـقـ جـلـدـهـ وـلـحـمـهـ فـيـ عـقـبـيـهـ وـيـتـعـلـقـ جـلـدـهـ وـلـحـمـهـ فـيـ عـقـبـيـهـ وـكـعـبـيـهـ وـيـجـرـ لـحـمـهـ كـمـاـ يـجـرـ يـعـنـيـ بـضـلـهـ مـعـلـقـ فـيـ اـخـرـ رـجـلـيـهـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. قـالـ وـيـجـرـ لـحـمـهـ كـمـاـ يـجـرـ الرـجـلـ - [01:45:00](#)

جـرـ لـحـمـهـ وـرـاهـ كـمـاـ يـجـرـ الرـجـلـ ثـوـبـهـ الطـوـيـلـ عـلـىـ الـأـرـضـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ اللـحـمـ يـتـسـاقـطـ لـكـنـ مـاـ بـرـوحـ يـبـقـىـ اللـحـمـ مـعـلـقـ فـيـ يـدـيـكـ وـاـقـدـامـكـ وـتـجـرـهـ كـمـاـ تـجـرـ ثـوـبـكـ المـتـدـلـيـ خـلـفـ - [01:45:21](#)

مـشـاهـدـ كـلـهـ مـرـعـبـةـ وـمـتـعـبـةـ. نـعـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ قـالـ وـقـالـ السـدـيـ الغـسـاقـ الـذـيـ يـسـيـلـ مـنـ اـعـيـنـهـ مـنـ دـمـوـعـهـمـ يـسـقـونـهـ مـعـ الـحـمـيـمـ. وـرـوـدـ الرـجـلـ عنـ اـبـيـ الـهـيـثـمـ عنـ اـبـيـ سـعـيـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـ اـنـ دـلـواـ مـنـ غـسـاقـ يـهـرـقـ فـيـ - [01:45:35](#)

الـدـنـيـاـ لـاـنـتـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ مـنـهـمـ. نـعـمـ وـقـالـ بـالـلـاـلـ اـبـنـ سـعـدـ لـوـ اـنـ دـلـوـيـ مـنـ الغـسـاءـ وـضـعـ وـضـعـ عـلـىـ الـأـرـضـ لـمـاتـ

مـنـ عـلـيـهـ وـعـنـهـ قـالـ لـوـ اـنـ قـطـرـةـ مـنـهـ وـقـعـتـ عـلـىـ الـأـرـضـ لـاـنـتـ لـمـ فـيـهـاـ خـرـجـهـ اـبـوـ نـعـيـمـ. وـقـدـ صـرـحـ اـبـنـ عـبـاسـ - [01:45:48](#)

روـاـيـةـ عـنـ مـجـاهـدـ بـيـنـ الغـسـاقـ هـاـ هـاـ هـوـ الـبـارـدـ الشـدـيدـ الـبـرـدـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـذـوقـونـ فـيـهـاـ بـرـداـ وـلـاـ شـرابـاـ يـظـهـرـ اـنـ هـذـاـ اـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ عـلـيـهـ اـمـاـ الرـسـاقـ - [01:46:03](#)

هـوـ الـبـارـدـ شـدـيدـ الـبـرـودـةـ. اـكـثـرـ الـمـفـسـرـيـنـ يـذـهـبـونـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـنـحـىـ. نـعـمـ. وـيـدـلـ عـلـيـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـذـوقـونـ فـيـهـاـ بـرـداـ وـلـاـ شـرابـاـ الاـ حـمـيـماـ وـغـسـاقـاـ. فـاـسـتـتـنـىـ مـنـ الـبـرـدـ غـسـاقـاـ مـنـ الشـرـابـ الـحـمـيـمـ. وـقـدـ قـيـلـ اـنـ الغـسـاقـ هـوـ - [01:46:13](#)

الـمـنـتـجـ وـلـيـسـ يـعـنـيـ لـاـ حـرـجـ اـنـ يـكـوـنـ هوـ بـارـدـ وـمـنـتـرـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ هـذـاـ لـاـ يـتـعـارـضـ فـيـهـ وـقـيـلـ اـنـ عـرـبـيـ وـلـيـسـ غـسـاقـ مـعـرـبـةـ وـلـاـ عـرـبـيةـ اـصـيـلـةـ وـهـذـاـ قـضـيـةـ الـمـعـرـبـ فـيـ الـقـرـآنـ وـوـجـوـدـهـ مـسـأـلـةـ وـيـدـرـسـ فـيـ عـلـومـ الـقـرـآنـ. نـعـمـ - [01:46:26](#)

وـقـيـلـ اـنـ عـرـبـيـ وـاـنـهـ فـعـالـ مـنـ غـسـقـ يـغـسـقـ وـالـغـسـاقـ الـلـيـلـ وـسـمـيـ غـاسـقاـ لـبـرـدـ. الـنـوـعـ الـثـالـثـ الصـدـيدـ. قـالـ المـجـاهـدـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـقـيـلـ اـنـهـ عـرـبـيـ وـاـنـهـ فـعـالـ مـنـ غـسـقـ يـغـسـقـ وـالـغـسـاقـ الـلـيـلـ وـسـمـيـ غـاسـقاـ لـبـرـدـ. الـنـوـعـ الـثـالـثـ الصـدـيدـ. قـالـ المـجـاهـدـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ نـعـمـ قـالـ مـجـاهـدـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـيـسـقـىـ مـنـ مـاءـ صـدـيقـ لـعـنـ الـقـيـحـ وـالـدـمـ قـالـ اـقـتـادـ هـوـ الـقـيـحـ وـالـدـمـ عـلـىـ مـشـهـورـ - [01:46:40](#)

وـالـغـسـاقـ هـوـ شـدـيدـ الـبـرـودـةـ. وـاـيـشـ الـاـولـ حـبـيـيـ. حـبـيـيـ اـحـسـنـتـ. الـحـمـيـمـ شـدـيدـ الـحـرـارـةـ. نـعـمـ. وـقـالـ قـتـادـ يـسـقـىـ مـنـ مـاءـ صـغـيرـ قـالـ مـاـ يـسـيـلـ مـنـ بـيـنـ لـحـمـهـ وـجـلـدـهـ قـالـ يـتـجـرـعـهـ وـلـاـ يـكـادـ يـصـيـغـهـ. قـالـ - [01:47:00](#)

هـلـ لـكـ بـهـذـاـ يـدـانـ؟ اـمـ لـكـ عـلـىـ هـذـاـ صـبـرـ؟ طـاعـةـ اللـهـ اـهـوـنـ عـلـيـكـمـ فـيـ حـدـاـ بـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ يـعـنـيـ؟ نـعـمـ طـاعـةـ اللـهـ اـهـوـنـ طـاعـةـ اللـهـ يـعـنـيـ اـصـبـرـ شـوـيـ عـلـىـ طـاعـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـتـرـكـ الـحـرـامـ حـتـىـ لـاـ تـضـعـ نـفـسـكـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـقـفـ الـذـيـ يـعـنـيـ لـاـ تـسـعـ تـمـنـدـةـ كـمـاـ يـقـولـوـنـ مـاـ فـيـ حـدـاـ رـاحـ يـنـقـذـ حـيـئـنـدـ. نـعـمـ - [01:47:14](#)

فقالت طاعة الله اهون عليكم يا قوم فاطبعوا الله ورسوله. وخرج الامام احمد والترمذى اللهم امين. قال واخرج الامام احمد والترمذى من حديث ابى امامۃ عن النبی صلی الله علیہ وسلم - [01:47:36](#)

قوله ويسوقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيه فيقرعه فإذا ادنى منه شوى وجهه وووقيعت فروة رأسه فإذا شربه قطع امعاءه دعاءه حتى يخرج من دبره حتى تخرج يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميماً فقطع امعائهم. وقال وان يستغثوا بفأواه [01:47:46](#) بما -

كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب. رواه ابو يحيى القتات المجاحد عن ابن عباس قال في جهنم اودية من قيح تكتاز ثم تصب في فيه. وفي صحيح مسلم عن داخل الكوز ثم - [01:48:06](#)

وزي بعض ثم يشرب منها اهل النار. نعم. قال وفي صحيح مسلم عن جابر عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال ان الله ان على الله عهدا ان على الله عهدا لمن - [01:48:18](#)

لمن شرب المسكرات ليسقيه من طينة الخبال. فقالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار؟ عرق اهل النار وعصارة اهل النار هو احد - [01:48:28](#)

مشكلة اهل النار. نعم واخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبی صلی الله علیہ وسلم نحوه الا انه ذكر ذلك في المرة الرابعة. وفي بعض الروايات من عين الخبال واخرجه الترمذى ومن حديث عبدالله بن عمر نحو - [01:48:38](#)

عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال من نهر الخبال قيل يا ابا عبدالرحمن ما نهر الخبال؟ قال نهر من صديد اهل النار وقال حديث حسن. واخرج ابو داود من حديث ابن عباس عن النبی صلی الله علیہ وسلم نحوه قال من سنة الخبات - [01:48:50](#)

قيل يا رسول الله ما طينة الخبال؟ قال صديد اهل النار وفي رواية اخرى قال ما يخرج من زهومة اهل النار وصددهم. وخرج الامام احمد بمعنىه ايضا من حديث ابى ذر واسماء بنت - [01:49:00](#)

عن النبی صلی الله علیہ وسلم وخرج الامام احمد وابن حبان في صحيحه من من حديث ابى موسى ابن من حديث ابى موسى عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال من مات وهو مدمى خمر سقاہ الله من - [01:49:10](#)

نهر الغوطة. قيل وما نهر الغوطة؟ قال نهر يخرج من فروج المومسات. يؤذى اهل النار متنوا السانيات يعني. يأخذوا من فروج الزانيات والعياذ بالله وقد سبق حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبی صلی الله علیہ وسلم في المتكبرين وفيه يسوقون من عصارة اهل النار طينة الخبال. النوع الرابع الماء الذي كالمهل. خرج الامام احمد - [01:49:20](#)

والترمذى ومن حديث دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبی صلی الله علیہ وسلم في قوله كالمول قال كعكر الزيت. فإذا قرب الى وجهه سقطت يكون في اخر اه زجاجة الزيت - [01:49:41](#)

او اذا احدهم اشتري تركة زيت بالآخر من الزيت شو تكون لونه معكر؟ ما تكون زيت صافي. زيت معه شوية لونبني او ما شابه ذلك. هذا يسمى عكر الزيت. نعم - [01:49:53](#)

قال عطية سئل ابن عباس عن قوله كالمهل قال غليظ كدر قال غليظ كدردي الزيت نعم حثالة الزيت نعم. قال علي ابن ابى طالب عن ابن عباس اسود كمهل الزيت. وكذا قال انه هذا مهل الزيت يقول ما يهبل البنى او بالسود احيانا - [01:50:04](#)

قال علي ابن ابى طالب عن ابن عباس اسود كمهل الزيت وكذا قال سعيد ابن جبير وغيره. قال الضحاك اذاب ابن مسعود من بيت المال ثم ارسل الى اهل المسجد فقال من احب ان ينظر الى المهر - [01:50:27](#)

انظر الى هذا وقال مجاهد بماء كالمهل مثل الفيج والدم اسود كعكر الزيت. قال الزيت كله نفس المعنى نعم قال واخرج الطبراني من طريق تمار ابن نجيح عن الحسن على نس عن النبی صلی الله علیہ وسلم لو ان غربا جعل من حميم جهنم ما معنى غربا؟ اه مشايخ - [01:50:37](#)

بحال سوق ولا شيء قناع اش عندك سألتكم دلو الدلو العظيم الممتلى نعم قال وجعل وسط الارض لاذى نتل ريحه وشدة حرره ما بين

المشرق والمغرب وفي موعظة الاوزاعي المنصور قال بلغني ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو ان ذنوبا من شراب جهنم
صب في ماء الارض جميما لقتل من ذاقه. خرج آآ خرج بعض المتقدمين - [01:50:57](#)

فمرة بكره بقرية يقال لها طجزنا باذ. وكأنه كان يعصر فيها الخمر فانجد يقول نعم فانشد يقول بطيزنا باذ كرم ما مررت به الا
تعجبت ممن يشرب الماء فهتف به هاتف نقول وفي جهنم ماء ما تجرعه - [01:51:18](#)

حلق فابقى له في البطن امعاء. والله اسم هذه المدينة لحاله بده عشر سنين واحد يحكي انه قال رحمه الله تعالى فصل في تنفس
السلف على طعامهم عند ذكر طعام اهل النار. اخر فصل نقرأه اليوم ان شاء الله. وكان كثير من الخائفين من السلف ينفص عليهم -
[01:51:36](#)

و الطعام اهل النار وشرابهم طعام الدنيا وشرابها حتى يمتنعوا من تناوله احيانا لذلك فكان الامام احمد يقول الخوف يمنعني من اكل
الطعام والشراب فلا اشتته. روى شعبة عن سعد ابن ابراهيم - [01:51:52](#)

قال اوتى يا عبدالرحمن بن عوف بعشائه وهو صائم فقرأ ان لدينا انكالا وجحيم وطعاما ذا غصته وعداها ليما فلم يزل يبكي حتى رفع
طعامه وما تعشى وانه لصائم خرجه جوزجاني. رواه ابن ابي الدنيا من طريق يونس عن الحسن قال لقي رجل رجلا. فقال له يا هذا
اراك قد تغير لونك ونحل جسمك فمما هو؟ فقال - [01:52:02](#)

وانى لا ارى ذلك فمما هو قال اصبحت منذ ثلاثة ايام صائما فلما اتيت بعشائي عرضت لي هذه الاية يسوقى من ماء صديد يتجرأه ولا
يكاد يصيغه الى قوله عذاب غليظ فلم استطع ان - [01:52:22](#)
الشاه فاصبحت صائما فلما اتيت بعشائي ايضا عرضت علي فلم استطع ان اتعشا فلي ثلاثا ثلا منذ ان منذ انا صائم. قال يقول
الرجل الآخر وهي التي عملت بي هذا - [01:52:34](#)

العمل. نعم. ومن طريق خلید بن حسان الهجري قال امسى الحسن صائما. فاتي بعشائه فعرضت له هذه الاية ان لدينا ان كان وجحيم.
وطعاما ذا غصة وعداها اليما فقال وصت يده وقال ارفعوه فاصبح صائما فلما امسى اوتى يعني رفع يده عن الطعام. نعم. فلما امسى
اوتي بافطاره فعرضت له الاية فقال يا ابا سعيد تهلك وتضعف - [01:52:44](#)

فاصبح اليوم يا ابا سعيد حتى لا تهلك ولا تضعف. نعم. فاصبح اليوم الثالث صائما. فذهب ابنه الى يحيى البكاء ثابت البناني وزيد
الطبي. فقال ادركوا ابي فانه فلم يزالوا به حتى سقوه شربة ماء من صوير. نعم. من سويق. قال ومن طريق صالح بري؟ قال كان هذا
يكون من القمح او الشعير. نعم. قال كان عطاون السلمي قد - [01:53:04](#)

بنفسه حتى ضفت له انك قد اضررت بنفسك وانا متکلف متکلف لك بشيء فلا ترد کرامتي قال تعبت ولا طبخت لك يعني متکلم
لك بشيء طبخت لك في كل - [01:53:24](#)

قال افعل قال فاشترت سويقا سويقا من اجود ما وجدت سوى سمنة. قال فجعلت له شريبا فلتتها وحليتها وارسلت بها مع ابني
وكوزا من ماء. فقلت له لا تبرح حتى يشربها فرجع فقال قد شربها. يعني لا تتركه حتى تتأكد انه شربها. نعم. فلما تحكي لابنه هيک
يعني. نعم. قال فلما كان من الغد جعلت له نحوها ثم سرحت بها معی - [01:53:34](#)

فرحت بها مع ابني فرجع بها لم يشربها. قال فتいてه فلمته وقلت سبحان الله. اردت علي کرامتي ان هذا مما يعنيك ويقويك
على الصلاة. يعنيك ويقويك على الصلاة وعلى ذكر الله تعالى فلما رأني قد وجدت من ذلك قال يا ابا بشر لا يسوعك ولا والله
لقد شربتها اول ما بعثت بها فلما كان - [01:53:55](#)

الغد راودت راودت نفسی على ان اصيغها فما قدرت على ذلك اذا اردت شربه ذكرتها اذا اردت شربه تذكرت هذه الاية فلا استطيع
صاحتها. نعم. قوله تعالى يتجرأه ولا يکاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان. وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ. فبکی صالح عند
هذا وقال - [01:54:15](#)

قلت لنفسي الا اراني في واد وانت في اخر؟ افكر بطريقة وانت في عالم اخر تذكر الاخيرة وتعتبر بها. نعم. قال وروى الامام احمد
باسناده عن صالح المري عن عطاء السلمي قال انتي اذا ذكرت جهنم ما يصيبني طعاما ولا شراب. روى عبدالله ابن الامام احمد من

01:54:35 - طريق

من طريق مرجب ابن وداع قال انطلقت مع صالح المري فدخلنا على عطاء سلمي فقلنا له يا عطا تركت الطعام والشراب قال اني اذا ذكرت صدید اهل النار فلم اسفة. قالوا - 01:54:50

روى ابن ابي الدنيا بسانده عن عبد المؤمن الصايغ قال دعوت رباحا القصيدة الليلة الى منزلي فجاءني في السحر فقربت اليه طعاما فاصاب منه شيئا فقلت ازدد في فما اراك - 01:55:00

فشبعت قال فصاح صيحة افزعوني فقال كيف اشبع ايام الدنيا وشجرة الزقوم بين يدي طعام الاثيم؟ فقال فرفعت الطعام من بين يديه وقلت انت في شيء ونحن في شيء وبساند - 01:55:10

يعني ابي سعيد قال دخل عبيد الله ابن الوليد التميمي على حباة التميمية فقد على حباة تميمية فقدمت اليه سمنا وخبزا وعسلا فقدمت اليه سمنا وخبزا وعسلا. فقال يا يا حباة او يا حباة اما يا حباة اما تخافين ان يكون بعد هذا الضريح؟ قال فما زال يبكي وتبكي - 01:55:20

حتى قام ولم يقل شيئا وبسانده عن سوار ابن عبد الله القريري قال كنا مع عمر بن درهم قال في بعض السواحل قال وكان لا يأكل الا من السحر الى السحر. فجاءنا بطعمه فلما رفع طعاما - 01:55:40

الا فيه سمع بعض متهجدين يقرأوا هذه الآية ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلب في البطون كغلي الحميم. فغشي عليه وسقطت اللقمة من يده فلم يثق الا الا بعد طلوع الفجر اما كتب بذلك سبعا لا يطعم شيئا كلما قربنا يأكل شيئا. نعم. كلما قرب اليه طعام عرضت له عرضت له الآية فيقوم ولا - 01:55:50

اطعم شيئا فاجتمع اليه اصحابه فقالوا سبحان الله تقتل نفسك فلم يزالوا به حتى اصاب شيئا. وبسانده عن محمد بن سويد قال كان يطاووس طريقان اذا رجع من المسجد احدهما فيه رواس وكان - 01:56:10

وكان يرجع اذا صلى المغرب فاذا اخذ الطريق الذي الرواس ولم لم يتعشى فقيل له فقال اذا رأيت الرؤوس كالحى لم استطع الاكل. قال وذكر مالك بن انس هذه الحكاية عن طاووس قال مالك يعني لقول الله تعالى وهم فيها كالحون. ورواه ابن ابي الدنيا ايضا بساند عن عبد الله ابن عمر انه شرب ماء باردا فبكى واشتد بكاؤه. فقيل ما يبكيك؟ فقال - 01:56:20

اقرأ آية من كتاب الله تعالى قوله وحيل بينهم وبين ما يشهون. فعرفت ان اهل النار لا يشهون شيئا شهوتهم الماء البارد. وقد قال الله تعالى افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم - 01:56:40

الله عن سلام ابن ابي مطبي قال اتي الحسن بکوز من الماء ليفطر عليه فلما ادناه الى فيه بكى. وقال ذكرت امنية اهل النار وقولهم افيضوا علينا من الماء او من - 01:56:50

رزقكم الله وذكرت ما اجيب به ان الله حرمهما على الكافرين. وعن عبدالملك بن مروان انه شرب ماء باردا فقطعه وبكى. فقيل ما يبكيك يا امير المؤمنين اي ترك شربه نعم. قال ذكرت العطش يوم القيمة وذكرت اهل النار وما منعوا من بارد الشراب ثم قرأ يتجرعه ولا يكاد يصيغه. ورواه عبدالله ابن امام احمد بسانده عن ابراهيم النخاعي - 01:57:00

قال ما قرأت هذه الآية الا ذكرت بارد الشراب وقرأ وحيل بينهم وبين ما يشهون. واستقام محمد يصلون لمرحلة يريدون فقط قطرة من الماء البارد. نعم. قال استقي محمد بن مصعب العابد ماء فسمع صوت الباء بالبرادة فصاح وقال لنفسه من اين لك في النار برادة ثم قرأ وان يستغيثوا بماء كالمهل - 01:57:20

نسأل الله ان يجيرنا من حر جهنم ويعيننا من هذه الاحوال انه ولی ذلك وال قادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:57:41